

* الاثنين ١٠ تشرين الاول ١٩٨٨، الموافق ٣٠ صفر ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/١٢٥ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ اغورة *
יום שני 10.10.1988 - המחיר: 70 אג'
Vol. 125/45 - 10.10.1988 - Price: 70 Agorah



وفد فلسطيني رفيع المستوى في موسكو لاجراء مباحثات حول تحرك م.ت.ف السياسي

● عرفات في رسالته الشهرية الى شعب الاراضي المحتلة: الانتفاضة وصلت الى نقطة اللاعودة ●

● تونس - «و.ص.ف.» - علم من مصدر فلسطيني مطلع ان وفدا من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يضم اربعة اشخاص غادر تونس متوجها الى موسكو، امس الاحد ١٠/٩، حيث يجري محادثات مع المسؤولين السوفييت تتناول التحرك السياسي للمنظمة.

ويضم الوفد كلا من رئيس الدائرة السياسية في المنظمة، فاروق القدومي، واعضاء اللجنة التنفيذية محمود عباس وعبد الله حورلني وياسر عبد ربه.

ولاحظ المراقبون ان زيارة الوفد تأتي في الوقت الذي انهى فيه مسؤولو التنظيمات الرئيسية الفلسطينية واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سلسلة اجتماعات في العاصمة التونسية في اطار التحضير للدورة غير العادية للمجلس الوطني الفلسطيني وتحديد موعد ومكان انعقادها.

وستتناول محادثات الوفد في موسكو المشاورات القائمة بين الفلسطينيين من اجل الدعوة الى عقد مثل هذه الدورة للمجلس الوطني المخصصة لتحديد خيارات المنظمة في ما يتعلق بمصير الضفة وقطاع غزة الفلسطينيين المحتلين.

وتناولت المشاورات في تونس، ايضا، اعداد برنامج سياسي يرفع الى المجلس الوطني يتعلق في شكل خاص بامكانية اعلان دولة فلسطينية مستقلة في الضفة وقطاع غزة الفلسطينيين المحتلين او اعلان حكومة فلسطينية مؤقتة او في المنفى.

وذكرت مصادر فلسطينية مطلعة ان سلسلة جديدة من المشاورات ستعقد في تونس بعد عودة الوفد الفلسطيني الذي توجه الى موسكو.

ومن جهة أخرى قال رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، ان الدورة المقبلة للمجلس الوطني الفلسطيني ستنعقد لدعم الانتفاضة في الاراضي المحتلة وستكون «دورة القرار التاريخي.. ودورة اعادة كتابة تاريخ المنطقة.»

جاء ذلك في رسالة وجهها عرفات الى شعب الانتفاضة لمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الحادي عشر وتلقتها وكالة الصحافة الفرنسية في نيقوسيا امس الاحد ١٠/٩ - وقال فيها ان دورة المجلس الوطني الفلسطيني ستدرس «انسب الخطوات لبناء دولتنا المستقلة».

ورد عرفات على الذين يزعمون ان الانتفاضة فقدت زخمها معتبرا ان الرد جاء «عبر تعزيز اللجان الشعبية وعبر قرارات القيادة الوطنية الموحدة لان الانتفاضة وصلت الى نقطة اللاعودة».

ورأى عرفات في رسالته ان «منظمة التحرير الفلسطينية يستحيل اختراقها او التأثير عليها وهي الضمانة لتصاعد الانتفاضة».

في يوم الاضراب الشامل الذي عم المناطق المحتلة

شهيدان من يطا وثالث من رفح برصاص عسكر الاحتلال!

الاعتداء على شيخ (١٠٠ عام) من خانيونس وكسر ساقه

□ عشرات الجرحى وحظر تجول على ٨٠٠ الف فلسطيني □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ذكر التلفزيون الاسرائيلي، في نشرة «مباط» الاخبارية الليلة الماضية، ان مواطنين من بلدة يطا (قضاء الخليل) استشهدا برصاص جنود الاحتلال امس الاحد، خلال مواجهة عنيفة بين الاهالي وجنود الاحتلال. وجاءنا في ساعة متأخرة أن اسم احدهما هو كمال محمد حسن ابو طبيخ (٢٣ عاما).

وفرضت سلطات الاحتلال، يوم امس، حظر التجول على حوالي ثمانمئة الف فلسطيني. وشنت حملات اعتقال وتفتيش وقعت خلالها صدامات مع الاهالي، خصوصا في قرى رام الله. وشمل حظر التجول (المفروض منذ الجمعة الماضي والذي اضيفت اليه مناطق جديدة امس) حوالي ٩٠٪ ويبلغ عن عشرات الجرحى الفلسطينيين بالرصاص وعشرات جراء الغاز والضرب بينهم شيخ عمره مئة عام من مدينة خانيونس اصيب بكسر في الساق.

وشهدت المناطق الفلسطينية المحتلة كافة امس، اضرابا شاملا تلبية لدعوة القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في ندائها الاخير (٢٦) وذلك بدخول الانتفاضة شهرها الحادي عشر (امس).

وقد اقتحمت قوات الاحتلال قرية كفر نعمة (غرب رام الله)، محمولة على ٢٠ سيارة وجرافة وراجمة حجارة. ودعوا الاهالي الى محو الشعارات، عبر مكبرات الصوت: فتصدى لها الاهالي ووقعت اشتباكات اصيب خلالها ثلاثة مواطنين بالرصاص. ووقعت اشتباكات مماثلة في قرية «دقو» (شمال غرب القدس) واصيب ٣ مواطنين بالرصاص. واصيب في مخيم الجلزون (شمال رام الله) الفتى ساهر يعقوب (١٤ عاما) برصاصة في اسفل البطن خلال اشتباكات وقعت هناك.

واقتلع الجنود ١٢ شجرة زيتون في مدخل قرية «دير ابزيع» وكانت وقعت اشتباكات خلال الليل واعتقل الجنود عددا من الشبان.

ونصب جنود الاحتلال كمائن على مداخل قرية سعير (فجر امس) وطلبوا من الاهالي ازالة الشعارات واعتقلوا عددا منهم.ووقعت اشتباكات اصيب خلالها ثلاثة مواطنين.

وفي مدينة الخليل وقعت اشتباكات متفرقة اصيب خلالها مواطنان بالرصاص هما حازم ياسر جابر (١٣ - رصاصة في البطن) وشاب من عائلة النتشة (١٥ عاما - رصاصة في القدم). وكانت المدينة شهدت، الليلة قبل الماضية، اشتباكات اصيب خلالها عيسى العجلوني بثلاث رصاصات في الفخذ وعطا الرجبي برصاصة في اليد.

وكان جنود الاحتلال داهموا، مساء امس الاول، بلدة دورا . .

واطلقوا النار فاصيب الشابان سمير ابو شرار (١٧ عاما) برصاصتين في الفخذ والساق، وسمير الشوامرة (٢٠ عاما) برصاصة بليغة في الساق. ونقل كلاهما الى مقر الحكم العسكري للتحقيق وهما ينزفان. ثم نقلا الى المستشفى ووقعت اصابات اخرى عولجت محليا.

■ البقية على ص٢ ■

● زوجة محمد حسن السمامرة وطفلان من احفادها على انقاض المنزل الذي هدمته جرافات الاحتلال في الظاهرية يوم ١٠/١٥. ويذكر انه سبق أن هدم الاحتلال منزلا آخر للعائلة نفسها في العام ١٩٨٠. (خاص بـ «الاتحاد». تصوير: طارق الكيال)

اضراب عن الطعام في سجون الاحتلال

● القدس - مكتب «الاتحاد» - علم ان المعتقلين الفلسطينيين في معظم سجون الاحتلال اعلنوا الاضراب عن الطعام، لمدة يوم واحد امس (الاحد) تضامنا مع ابناء شعبهم في الضفة والقطاع الذين اعلنوا، هم ايضا، الاضراب العام استجابة لنداء القيادة الوطنية الموحدة وبمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الحادي عشر.

تحطم طائرة مروحية تابعة للشرطة في كولومبيا

● بوكار امانغا - و.ص.ف - علم من مصدر رسمي ان الركاب الاربعة وطيار طائرة مروحية تابعة للشرطة الكولومبية قتلوا، يوم السبت ١٠/٨، عندما تحطمت الطائرة لاسباب لا تزال مجهولة على بعد حوالي (٦٠)كم من مطار بالونغرو في بوركا امانغا، عاصمة مقاطعة سانتندر (شمال غرب البلاد).

وقد فتح تحقيق لمعرفة اسباب تحطم الطائرة في اثناء هبوطها.

بن جديد يشيد باستئناف العلاقات بين ليبيا وتشاد

● نيقوسيا - و.ص.ف - افادت وكالة الانباء الليبية الملتقطة في نيقوسيا،يوم السبت ١٠/٨، ان الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي، تلقى رسالة من الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد تشيد باستئناف العلاقات الدبلوماسية بين ليبيا وتشاد يوم الاثنين الماضي.

ولم تحدد الوكالة تاريخ استلام القذافي لهذه الرسالة. واضافت أن بن جديد اعرب فيها عن ارتياحه الكامل في ما يتعلق بتطبيع العلاقات التشادية - الليبية واعتبر أن هذا الانجاز يتناسب مع مصالح افريقيا وآمال شعوبها.

قائد عمليات البحرية الامريكية في الصين

● بكين - و.ص.ف - ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان قائد عمليات البحرية الامريكية، الاميرال كارليسل تروست، يقوم منذ يوم الجمعة ١٠/٧، بزيارة الى الصين.

واوضحت الوكالة ان رئيس اركان البحرية الصينية تشانغ ليانزهونغ اشار، يوم السبت ١٠/٨، اثناء حفل عشاء على شرف الاميرال تروست، الى ان التعاون بين بحريتي البلدين يساهم في استقرار منطقة المحيط الهادئ.

ويتوجه الاميرال تروست، اليوم الاثنين ١٠/١٠، الى «تينغداو» اكبر القواعد البحرية الصينية الواقعة في اقليم شاندونغ حيث توقف اسطول امريكي في العام (١٩٨٧) وذلك في اول حدث من نوعه منذ العام (١٩٤٩).

■ تعزية ■

الى الزميلة المحررة اميرة ديك: احر التعازي بوفاة الوالد.

اسرة مجلة «الحياة للاطفال»

وزير الداخلية الجزائري يؤكد امتداد الاضطرابات الى مناطق اخرى غير العاصمة

● الجزائر - «كونا» - حالة من الغموض تغلف الأنباء المتعلقة بحقيقة ما يدور في الجزائر التي اندلعت في عاصمتها، يوم الثلاثاء الماضي، مظاهرات ومصادمات بين فئات وصفت رسميا بأنها خارجة على القانون وبين القوات الحكومية، مما حمل القيادة الجزائرية على اتخاذ اجراءات صارمة كان أبرزها فرض حالة الطوارىء وشن حملة اعتقالات وفرض نظام منع التجول.

وعلى الرغم من ان القيادة الجزائرية اكدت، امس الأول، بدء استتباب الأمن في العاصمة الجزائرية واستئناف الحياة الطبيعية التدريجي بعد الأحداث الدامية، التي أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى واعتقال نحو ٩٠٠ شخص، عادت الأوضاع الأمنية للانتكاس مجددا في مدن ومناطق جزائرية أخرى احتجاجا على برنامج حكومي اقتصادي تقشفي أقره المكتب السياسي لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري الحاكم.

وكانت القيادة الجزائرية قد أكدت، اكثر من مرة خلال الأيام الماضية، انها عاقدة العزم على إعادة الأمور الى نصابها

■ البقية على ص٥ ■

مجلة «النهار العربي والدولي»

أنطوان لحد سيعلن «دولة لبنان الحر» في الجنوب المحتل

● الحص يعرب عن دهشته من تأييد العراق لحكومة ميشيل عون العسكرية ●

● بيروت «كونا» و «و.ص.ف.» - دعت حكومة رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة، سليم الحص، امس، العراق الى عدم القيام ب «تسوية حساباته الإقليمية» في لبنان. وكان العراق أعلن، يوم السبت ١٠/٨، دعمه لحكومة العسكريين برئاسة ميشيل عون.

وكان النائب الأول لرئيس الوزراء العراقي، طه ياسين رمضان أكد في اليوم نفسه، أن حكومة عون «شرعية» في حين ان حكومة الحص «ليس لها اي أساس شرعي».

وأعرب مصدر حكومي مأذون له عن دهشته الكبيرة لهذا الموقف. وقال إنه اذا كان الموقف العراقي يندرج في اطار تسوية حسابات اقليمية فهو يأمل ان «يجنب (العراق) لبنان ان يكون مرة جديدة مسرحا لنزاعاته».

وتابع المصدر الحكومي «ان النزاع القائم بين الحكومتين ليس مسألة شرعية، بل هو نزاع بين مشروعين سياسيين أحدهما متمسك بوحدة لبنان وعروبته والآخر يهدف الى تقسيم البلد تحت غطاء مشاريع اتحاد فدرالي». وأضاف «يدهشنا ان يدعم العراق المشروع التقسيمي، الذي طالما شكل هدف اسرائيل في لبنان».

■ البقية على ص٥ ■

وفاة عدد كبير من الباحثين في مشاريع مرتبطة بـ «حرب النجوم» في ظروف غامضة

● لندن - «و.ص.ف» - اكدت صحيفة «صاندي تايمز» الاسبوعية في عددها الاخير، نقلا عن رسميين امريكيين، ان خبراء من البنتاغون (وزارة الدفاع الامريكية) يعتزمون طلب توضيحات من الحكومة البريطانية حول نشاطات عدد كبير من الباحثين العاملين في مشاريع دفاعية الذين توفوا في بريطانيا.

ونقلت الاسبوعية البريطانية عن مصدر امريكي ان عددا من هؤلاء «عملوا من دون ادنى شك في مشاريع على علاقة بمبادرة الدفاع الاستراتيجي (حرب النجوم)». وقالت الاسبوعية ان هؤلاء الباحثين توفوا في ظروف «غامضة».

وأعلن مصدر مقرب من السفارة الامريكية في لندن للاسبوعية ان ما لا يقل عن (٢٢) باحثا عملوا في اطار الابحاث العسكرية توفوا في بريطانيا منذ ستة أعوام. وحسب المصدر نفسه سلمت ملفاتهم الاسبوع الماضي الى واشنطن.

وذكر ناطق باسم وزارة الدفاع البريطانية لوكالة الصحافة الفرنسية امس الاحد ١٠/٩، «ان لا علم بوجود اتصالات بين البنتاغون والحكومة البريطانية حول هذه المسألة». واضاف الناطق انه «على حد علمه لم يكن عمل هؤلاء الباحثين على علاقة بمشروع «حرب النجوم». ورفض التعليق حول ظروف وفاتهم.

وقد سجلت الصحافة البريطانية حتى الان وفاة (١٢) باحثا تستخدمهم وزارة الدفاع او شركات بريطانية من بينها شركة «ماركوني» وفروعها.

قريبا - تصدير ١٦ الف طن حمضيات من القطاع الى السوق الاوروبية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اجتمع مندوب السوق الاوروبية المشتركة (السيد ماريو أوزلفي)، الجمعة الماضي، في الغرفة التجارية في مدينة غزة، مع مصدري الحمضيات. واتفق معهم على تصدير ١٦ ألف طن من الحمضيات، في نهاية الشهر الجاري، من قطاع غزة الى السوق المشتركة مباشرة.

ويذكر ان هذا الاتفاق، عمليا، يعتبر بداية تطبيق اتفاقية التصدير من المناطق المحتلة الى السوق المشتركة بشكل مباشر.

امين عام حلف «ناتو» يبدأ زيارة ودية في اليونان

● اثينا - و.ص.ف - وصل الامين العام لحلف شمال الاطلسي (ناتو)، مانفريد فيرنر، امس الاحد (١٠/٩)، الى اثينا في زيارة «ودية» تستغرق ٤٨ ساعة تأتي في اطار جولته الاولى في الدول اعضاء الحلف.

وخلال زيارته سيجتمع فيرنر بنائب الرئيس ووزير الدفاع اليوناني، يانيس هارالامبوبولوس، ووزير الخارجية، كارولوس بابولياس، ومساعده، يانيس كابسيس. وسيستقبله رئيس الجمهورية اليوناني، كريستوس سارتزيتاكيس.

واعتبر مصدر حسن الاطلاع ان العلاقات بين الشرق والغرب وخفض الاسلحة التقليدية في اوروبا وكذلك المسائل التي تطرح عبر المطالب التركية في بحر ايجه تندرج على جدول اعمال المحادثات بين الامين العام والمسؤولين اليونانيين.

وتتزامن زيارة فيرنر مع المناورات التي يقوم بها الحلف المسماة «ديسبلاي ديترمينيشن» التي بدأت بعض مراحلها في ٢٠ ايلول الماضي في بحر ايجه والتي من المقرر استمرارها حتى ١٨ تشرين الاول الجاري. اما اليونان فلا تشترك في هذه المناورات التي يقوم بها حلفاؤها منذ العام ١٩٨٢ لان الحلف لا يدخل جزيرة ليمانوس (شمال شرق بحر ايجه) التي ترفض تركيا وجود السلاح ضمن خططه.

هزات ارضية في سييرانيفادا الامريكية

● باسادينا (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - اعلن معهد كاليفورنيا التكنولوجي في باسادينا ان سلسلة هزات ارضية بلغت أقواها (٤،١) درجات وفق مقياس ريختر، ضربت يوم السبت ١٠/٨، سييرانيفادا على بعد نحو (٢٥٠) كم شمال شرقي لوس انجلوس.

واوضح المعهد انه لم يسجل حدوث اي اضرار او سقوط اي ضحايا. ووقعت اقوى الهزات على بعد عشرين كيلومترا من ميدان تجارب الاسلحة البحرية في «تشاينا لاك». وتلتها اكثر من عشرين هزة متتالية بلغت اقواها (٣،٦) درجات.

كلمة «الجبهة» في الراديو والتلفزيون

● اليوم، في الاذاعة (القنال ب) الساعة ١،٣٠ ب.ظ وفي التلفزيون (بعد نشرة «مباط») ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما يلي قائمة بمواعيد بث دعاية الجبهة الانتخابية في الراديو والتلفزيون الناطقين باللغة العبرية.

■■ في التلفزيون (بعد انتهاء نشرة «مباط» الاخبارية في التاسعة والنصف مساء):

● اليوم الاثنين ١٠/١٠ ● يوم الثلاثاء ١٠/١١ ● يوم الاربعاء ١٠/١٢ ● يوم الخميس ١٠/١٣ ● يوم السبت ١٠/١٥ ● يوم الاثنين ١٠/١٧ ● يوم الثلاثاء ١٠/١٨ ● يوم الاربعاء ١٠/١٩ ● يوم الخميس ١٠/٢٠ ● يوم السبت ١٠/٢٢ ● يوم الثلاثاء ١٠/٢٥ ● يوم الأحد ١٠/٣٠ .

■ في الراديو (القنال ب):

● اليوم الاثنين - الساعة ١،٣٠ ب.ظ ● يوم الجمعة ١٠/١٤ - الساعة ٧،٣٠ صباحا ● يوم الاربعاء ١٠/١٩ - الساعة ٧،٣٠ صباحا ● يوم الأحد ١٠/٢٣ - الساعة ٧،٣٠ مساء ● يوم الجمعة ١٠/٢٨ - ١،٣٠ ب.ظ.

عشرة مشاعل في اعالي جبل عيبال رمزا لاختتام شهر الانتفاضة العاشر

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وسط ابتهاج اهالي مدينة نابلس وذهول قوات الاحتلال في المدينة، الخاضعة لحظر التجول منذ الجمعة الماضي، انتشر اهلها على اسطحة المنازل ليشاهدوا، في الساعة العاشرة من الليلة قبل الماضية عشرة مشاعل تتوهج في اعالي جبل عيبال، جبل النار، في اشارة واضحة الى اختتام الشهر العاشر من انتفاضة شعب المناطق الفلسطينية المحتلة وايذانا بدخولها (الانتفاضة) الشهر الحادي عشر وعلى طريق دحر الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

انتخابات تشريعية في باكستان يوم ١١/١٦

● اسلام اباد - «و.ص.ف.» - اعلن رئيس اللجنة الانتخابية في باكستان س.ا. نصرت، يوم السبت (١٠/٨)، ان انتخابات تشريعية ستجري في السادس عشر من تشرين الثاني المقبل.

وقال نصرت، في مقابلة نشرتها وسائل الاعلام السمعية والبصرية، انه سيتعين على الناخبين الباكستانيين التوجه مرة ثانية الى صناديق الاقتراع في التاسع عشر من تشرين الثاني لاختيار اعضاء البرلمانات الاقليمية.

رئيس منظمة الوحدة الافريقية متفائل حيال المفاوضات حول انغولا

● واشنطن - «و.ص.ف.» - اعتبر رئيس منظمة الوحدة الافريقية الحالي ورئيس مالي، موسى تراوري، ان اتفاقا حول برنامج زمني لانسحاب القوات الكوبية من انغولا سيتم «قريبا جدا».

ويذكر ان البرنامج الزمني لانسحاب القوات الكوبية من انغولا هو في صلب المشاورات بين انغولا وكوبا وجنوب افريقيا والولايات المتحدة والتي كانت مستمرة في عطلة نهاية الاسبوع في نيويورك.

ومن جهة ثانية وصف تراوري، الذي انهى امس الاحد (١٠/٩) زيارة رسمية لواشنطن دامت خمسة ايام، بـ «العلاقة الجيدة» اللقاءات الاخيرة بين رئيس النظام العنصري في افريقيا، بيتر بوتا، ورؤساء زائير وموزمبيق ومالاوي. واعلن انه «لا يمكن للسلام ان يتم من دون حوار». الا انه اضاف انه، بصفته رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية ورئيسا لمالي، لا يعتزم لقاء بوتا ما دام السلام لم يؤمن في افريقيا الجنوبية.

عودة مكوك الفضاء الأمريكي الى القاعدة التي اقلع منها

● كاب كانافيرال (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - عاد المكوك الفضائي «ديسكوفري»، يوم السبت ١٠/٨ ، الى كاب كانافيرال (فلوريدا) محمولا على ظهر طائرة بوينغ (٧٤٧) اجريت عليها تعديلات وذلك بعد خمسة ايام من اتمامه اول طيران فضائي امريكي ينقل اشخاصا، منذ كارثة «تشالنجر» في كانون الثاني ١٩٨٦ .

وعاد «ديسكوفري» الى مركز كندي الفضائي الذي كان اقلع منه في (٢٩) ايلول الماضي في رحلة استغرقت اربعة ايام وانتهت يوم الاثنين الماضي في قاعدة «ادواردز» الجوية في كاليفورنيا.

ومن المتوقع ان يقوم العمال الفنيون في وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) بفصل المكوك عن الطائرة قبل ان ينقلوا «سفينة الفضاء» الى مستودع من اجل اعدادها للرحلة القادمة المقرر ان تتم في ١٨ شباط القادم. وخلال هذا الوقت سيتم في ١٧ تشرين الثاني المقبل اطلاق المكوك الفضائي الاخر «اتلنتيس» في مهمة سرية لوزارة الدفاع الامريكية.

وكانت «ناسا» اعلنت، يوم الثلاثاء الماضي، ان «ديسكوفري» في حالة ممتازة بعد رحلته التي قطع فيها حوالي (٣،٥) مليون كيلومتر دائرا حول الارض وقام في اثنائها بوضع قمر إصطناعي للاتصالات في مداره. ولم يتم في «ادواردز» الا تبديل صفائح العزل الحراري الست التي تضررت في اثناء الرحلة.

نعي

حبيب عبود وعموم طائفة الروم الارثوذكس في سخنين ينعون بمزيد من الحزن والاسى عميدهم المرحوم

جريس ميخائيل عبود

(ابو عبود)

عن عمر يناهز ٨٠ عاما. وسيشيع جثمانه الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاثنين ٨٨/١٠/١٠ من كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس في سخنين.

نرجو اعتبار هذا الاعلان دعوة لجميع المعارف والاصدقاء.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

هو الحي الباقي

أرملة الفقيد واولاده واخوه عزات وعموم آل ناصر وقعوار وصهيون وانسبائهم واقربائهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي:

المرحوم نصرات توفيق الناصر

(ابو غسان)

عن عمر يناهز الـ ٦٦ عاما.

سيشيع جثمانه الطاهر من بيته في حي النمساوي في الناصرة الى كنيسة البشارة للروم الارثوذكس الساعة ٣،٠٠ من بعد ظهر اليوم الاثنين ٨٨/١٠/١٠ ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

اقتحام بيت فياض الفياض واعتقاله

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت قوات الاحتلال، ليلة الخميس (٨٨/١٠/٦)، الدكتور فياض الفياض بعد ان اقتحمت بيته في طولكرم وكسرت الابواب والنوافذ وصادرت محتويات مكتبه. ويشاع في طولكرم ان سبب الاعتقال هو صور ملصقة على الجدران. وعرف ان الدكتور فياض معتقل حتى الان في سجن طولكرم.

في قطاع غزة:

جرف مئة شجرة حمضيات وهدم منزل ناطور البيارة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - جرفت جرافات الاحتلال، الاربعاء الماضي (١٠/٥)، مئة شجرة حمضيات مثمرة في بيارة مساحتها مئتي دونم على الطريق بين دير البلح وخانيونس. كما هدمت منزل ناطور البيارة (٤ غرف)، التي يعيش فيها مع اسرته.

وتعود البيارة للمواطن فؤاد الجعفراوي (من مدينة غزة). وكان الحاكم العسكري أبلغه بان الامر صادر عن قائد المنطقة الجنوبية للجيش، الجنرال يتسحاق مردخاي. لكنه لم يسلمهم بلاغا خطيا ورفض ان يمهلهم فرصة لتقديم اعتراض قضائي على الامر.

والحجة التي تتذرع بها سلطات الاحتلال لارتكاب هذه الجريمة هي ان قنبلة يدوية ألقيت من داخل البيارة على سيارة عسكرية.

تحويلات الى الاعتقال الاداري

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حولت سلطات الاحتلال، امس الاول، الى الاعتقال الاداري كلا من: محمد عزام سليم عامر وعبد الرحيم حسن مصطفى وجلال فارس حسين ابو حفيظة وشقيقه سمير ومحمد عبد العزيز عتيق (من علار قضاء طولكرم). وفيما بعد محمد عبد الله محمود (من مخيم البريج). كما مددت امر الاعتقال الاداري بحق الشيخ حسان شعبان من بيت عور التحتا للمرة الثانية.

سرقة «قانونية» من اموال مواطنين امريكيين!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت اللجنة الامريكية العربية لمناهضة التمييز بيانا شجبت فيه قرار السلطات الاسرائيلية اعادة الاموال التي صودرت قبل حوالي ستة اشهر، الى المواطنين حاملي الجنسية الامركية بالشيكل وبسعر البنك.

وأشار البيان الى ان هذا القرار يعني خسارة ما بين ١١ - ١٥٪ من قيمة العملة. ووصف هذا الاجراء بأنه سرقة. ويذكر ان السلطات كانت قد صادرت عشرات الاف الدولارات من المواطنين الامريكيين وقررت اعادتها مؤخرا بالشيكل.

هدم عدد من المنازل والممتلكات والتهديد بهدم المزيد في مخيم المغازي

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اقتحمت ست سيارات عسكرية، بقيادة الحاكم العسكري، الاربعاء الماضي (١٠/٥)، المنطقة الشرقية في مخيم المغازي (قطاع غزة)، وهدم جنود الاحتلال عددا من المنازل والممتلكات التابعة للمواطنين: سالم أحمد ابو مندبل (٤ غرف يعيش فيها اربعة انفار) وسرحي سلامة ابو مندبل (٣ غرف لعشرة انفار) وجبر عبد الله ابو شحادة (غرفتان كان يعيش فيها ٨ انفار) وجلال فريح المصدر (ردم بركة مياه للري الزراعي كانت تروي ثمانية دونمات خضار) وفيصل ابو شحادة (سور المنزل) وسالم سلامة ابو مندبل (مرآب سيارته).

وصادر جنود الاحتلال بطاقات عدد من المواطنين وأنذروهم بهدم منازلهم وممتلكاتهم خلال اسبوع. والمواطنون هم: رزق عواد ابو مندبل (دفيئة خضار بمساحة دونمين ومنزل) وحسني حمد ابو مندبل (التهديد بهدم ٣ غرف) ومحمد حسن ابو منسي (٤ غرف ومرآب سيارته) ومحمد أحمد ابو منسي (٣ غرف) وعبد الكريم فريح المصدر (غرفة وبركة مياه زراعية).

امير الكويت يتسلم رسالة من العطاس

● العطاس يزور سلطنة عمان قريبا ●

● الكويت - «و. ص. ف» - استقبل امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح، يوم السبت ١٠/٨، وزير خارجية اليمن الدمقراطي، عبد العزيز الدالي، الذي سلمه رسالة من الرئيس حيدر ابو بكر العطاس.

وعلم من مصدر رسمي ان الرسالة تتعلق بتطورات الوضع في العالم العربي والعلاقات الثنائية.

وكان الدالي وصل الى الكويت، يوم الجمعة ١٠/٧، في زيارة تستغرق (٤٨) ساعة والتقى صباح السبت ولي العهد الشيخ سعد العبد الله الصباح ووزير النفط، الشيخ علي خليفة الصباح.

ومن جهة اخرى اعلن رئيس اليمن الدمقراطي، حيدر ابو بكر العطاس، انه يعتزم القيام بزيارة رسمية الى سلطنة عمان تستغرق اياما عدة في اواخر تشرين الاول الجاري.

وفي حديث له نشرته يوم السبت ١٠/٨، صحيفة «الرأي العام» الكويتية قال العطاس انه سيبحث مع السلطان قابوس بن سعيد الوضع في العالم العربي و«الروابط الاخوية» القائمة بين البلدين.

مناورات مرتقبة لحلف الاطلسي في البحر المتوسط

● نابولي (ايطاليا) - و.ص.ف - تشارك خمس دول اعضاء في حلف شمال الاطلسي، اضافة الى فرنسا واسبانيا، من ١٢ تشرين الاول (اكتوبر) الحالي الى ١٤ تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، في «تدريب بحري متوسط النطاق» اطلق عليه اسم رمزي هو «ديتريت فورس ٨٨/٢» (قوة الردع ٨٨/٢) حسب ما جاء في بيان اصدرته قوات حلف الاطلسي في نابولي (جنوب ايطاليا)، يوم الاربعاء.

وستتجمع سفن خمس دول اعضاء في الحلف (المانيا الغربية وايطاليا وتركيا وبريطانيا والولايات المتحدة) اضافة الى وحدات فرنسية واسبانية في الثاني عشر من الشهر الحالي في ازمير بتركيا ثم تتوجه الى خمسة مرافىء في حوض البحر المتوسط حسب البيان.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود أبو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا - ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكبا (٣) - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٨٢٧٤٩٢ و ٠٣/٨١٤٣٧٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

مراقب الامم المتحدة:

الجرائم السياسية الوحشية التي ارتكبها نظام بينوشيت الفاشي بحق شعب تشيلي لا يمكن ان تبقى بدون جواب!

● من هذه الجرائم: قطع رؤوس ثلاثة قادة شيوعيين واحراق شابين واختفاء عشرات المعارضين ●

● سانتياغو - و.ص.ف - اعلن القاضي الكوستاريكي المكلف من الامم المتحدة بمراقبة موضوع حقوق الانسان في تشيلي، فرناندو فوليو، يوم السبت ١٠/٩، في سانتياغو ان «سلطات النظام العسكري التابعة للجنرال الفاشي، اوغوستو بينوشيت لم تعط تفسيرات للجرائم السياسية الوحشية الشهيرة وهي جرائم لا يمكن ان تبقى من دون جواب».

اعلن فوليو ذلك عند خروجه من القصر الرئاسي «لامونيدا» على اثر مباحثات اجراها مع وزير الخارجية ريكاردو غارسيا، ووزير العدل، فرناندو توريس، المكلف بقضايا تخريب عدة.

وفي مؤتمر صحفي ارتجالي ذكر مراقب الامم المتحدة بان ثلاثة قادة شيوعيين قطعت رؤوسهم عام ١٩٨٥ وان شابين القت دورية عسكرية القبض عليهما عام ١٩٨٦ احرقا وانه في عام ١٩٨٧ قتل سبعة اعضاء في تنظيمات يسارية بالرصاص على يد الشرطة السرية. وذكر، ايضا، قضية اختفاء عشرات المعارضين الذين القي القبض عليهم من قبل عناصر الشرطة خلال السنوات الاولى من حكم بينوشيت وقضية ثلاثة اخرين عام ١٩٧٣ وهي السنة التي وقع فيها الانقلاب على الرئيس سلفادور الليندي.

واشار فوليو اخيرا الى القيام سنة ١٩٨٦ باعدام الصحفي خوسيه كاراسكو وثلاثة معارضين بعد ساعات من نصب مجموعة من رجال حرب العصابات كمينا للجنرال بينوشيت ادى الى مقتل خمسة من حرسه الشخصي.

وكان مراقب الأمم المتحدة وصل الى تشيلي الاسبوع الماضي من اجل جمع المستندات الضرورية لابحاثه ومتابعة الاستفتاء الذي تم يوم الاربعاء الماضي.

● عبر الشعب التشيلي عن فرحه جراء نتائج الاستفتاء على استمرار سلطة الديكتاتور بينوشيت بالخروج في مظاهرات عارمة الى الشوارع. وفي الصورة جانب من مظاهرة سارت في شوارع العاصمة سنتياغو. (من «و. ص. ف»)

الدعوة الى استمرار المظاهرات حتى استقالة بينوشيت

● الاتحاد السوفييتي مرتاح لنتائج الاستفتاء

● سانتياغو - «و.ص.ف» و «كونا» - لم تستتب الاوضاع في تشيلي في اعقاب الاستفتاء الشعبي حيث تدعو المعارضة الى الاستمرار في المظاهرات الشعبية من اجل ارغام الديكتاتور الفاشي، الجنرال اغوستو بينوشيت، على الاستقالة بعد الاستفتاء الذي جاءت نتيجته رفض تجديد فترة رئاسية اخرى لبينوشيت.

ومن جهة اخرى اعرب الاتحاد السوفييتي عن ارتياحه لنتائج الاستفتاء الشعبي العام الذي جرى في تشيلي واعتبرها حصيلة للنضال الذي خاضته القوى المختلفة بهدف اعادة الدمقراطية الى حياة البلاد.

وقال نائب رئيس دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، فاديم بريقلييف، في تصريح لوكالة «تاس» السوفييتية ان نتائج الاستفتاء تعكس الاتجاه العام نحو اشاعة الدمقراطية في بلدان امريكا اللاتينية وترسيخ حق الشعوب في اختيار طريقة تطورها السياسي والاجتماعي.

٤٢ قتيلا في تحطم طائرة صينية

● بكين - و.ص.ف - تحطمت طائرة ركاب صينية يوم الجمعة ١٠/٧ فوق احد الفنادق في مقاطعة شانكسي (في الشمال) مما ادى الى مقتل ٤٢ شخصا حسب ما ذكرت صحيفة «الشبيبة» اليومية.

وقالت الصحيفة الرسمية ان الطائرة وهي من نوع «اليوشن ١٤» كانت اقلعت قبل حوالي دقيقة من مطار «كانغفن» عندما تحطمت عند الساعة ١٣،٢٠ بالتوقيت المحلي، على سطح فندق «كسينكياو» في مدينة لينفن على بعد ٢٠٠ كم جنوب تايوان عاصمة شانكسي.

وافادت الصحيفة ان الركاب الثماني والثلاثين وافراد الطاقم الاربعة قتلوا وتمكن اربعة ركاب من الخروج سالمين من الطائرة قبل انفجارها.

واضافت الصحيفة ان موظفين عديدين في الفندق اصيبوا بجروح، ايضا، ولم تعط المزيد من الايضاحات.

وذكرت ان الركاب جميعا كانوا في رحلة لـ«العمال النموذجيين والكوادر» نظمها مدير مصنع نسيج في لينفن، حسب ما اشار وانغ شيشانغ احد الاربعة، الذين نجوا من الكارثة.

اللجنة الدولية الخاصة لمكافحة الابرتهايد تطالب بالافراج فورا عن نيلسون مانديلا

● نيويورك (الامم المتحدة) - «تاس» - طالب جوزيف غرب (نيجيريا) رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة لمكافحة الابرتهايد بالافراج فورا عن نيلسون مانديلا ومئات المناضلين ضد نظام التمييز العنصري الرازحين في سجون سلطات جمهورية افريقيا الجنوبية.

ودعا في تصريح ادلى به لمناسبة «يوم التضامن مع السجناء السياسيين في افريقيا الجنوبية»، الذي يحتفل به في (١١) تشرين الاول الجاري، الاسرة الدولية قاطبة الى تصعيد النضال من اجل اطلاق سراح الوطنيين الجنوب افريقيين باعتباره شرطا لا بد منه لحل مشاكل افريقيا الجنوبية حلا عادلا وسلميا.

صحيفة «الثورة» السورية:

العلاقات السورية - السوفييتية تشكل دعما دائما للحق العربي وضمانة قوية للنضال المعادي للامبريالية والصهيونية

● دمشق - «و.ص.ف» - اعتبرت صحيفة «الثورة» السورية شبه الرسمية امس الاول (السبت) أن العلاقات السورية - السوفييتية تشكل «دعما دائما للحق العربي وضمانة قوية للنضال التقدمي المعادي للامبريالية والصهيونية».

وقالت الصحيفة لمناسبة الذكرى الثامنة لتوقيع «معاهدة الصداقة والتعاون» مع الاتحاد السوفييتي ان هذه العلاقات عززت النضال العربي في «التصدي لمحاولات الامبريالية والصهيونية لتصفية القضايا العربية وفرض الهيمنة على المنطقة».

واشارت «الثورة» الى «تطور ونمو العلاقات السورية - السوفييتية لمنفعة الشعبين ولمصلحة السلام والعدل في العالم». واضافت ان التعاون السوري - السوفييتي يقوم على اساس «الاحترام والمصلحة المشتركة».

ويذكر ان البلدين اعلنا في بيان صدر في ختام الزيارة الاخيرة للرئيس السوري، حافظ الاسد الى موسكو عام ١٩٨٧ أن «تعاونهما الوثيق واعمالهما المنسقة هي عنصر مهم للامن والاستقرار في الشرق الاوسط وتشكل عائقا امام المشاريع التوسعية للامبريالية والصهيونية».

رئيس جديد للجنة حركة «أمل»

● بيروت - «و. ص. ف» - عين مدير عام وزارة الاعلام اللبنانية ايوب حميد، يوم الخميس الماضي، رئيسا للجنة التنفيذية لحركة «أمل» خلفا لداود داود، الذي اغتيل في الثاني والعشرين من ايلول الماضي جنوب بيروت.

وأشار المكتب السياسي لحركة «أمل» في بيان صدر في اليوم نفسه في بيروت الى تعيين اثنين آخرين هما العقيد يعقوب ظاهر الذي اصبح مسؤولا تنظيميا للحركة ومحمود نصر الله الذي عين مساعدا له في منطقة الجنوب.

ويحل ظاهر ونصر الله محل محمود فقيه وحسن سبيتي، اللذين قتلا مع داود داود عندما اطلقت قذيفة صاروخية مضادة للدبابات على سيارة كانوا يستقلونها في منطقة «الأوزاعي» على الطريق الساحلية في جنوب بيروت.

في يوم الاضراب الشامل الذي عم المناطق

■ تتمة من صفحة١ ■

وفي مخيم طولكرم اصيب الشاب موسى سروجي (٢٥ عاما) في الفك. واصيب في قرية ذنابة، محمد شكري عبد الرحيم (٢٧ عاما) برصاصة في الخاصرة. ونقل من قرية نزلة عيسى شاب في التاسعة عشرة من العمر الى المستشفى عقب اصابته برصاصة خلال مداهمة القرية عصر امس وداهمت قوات الاحتلال ايضا، قرية باقة الشرقية. ولم ترد تفاصيل.

وقطعت سلطات الاحتلال، عصر امس، خطوط الهاتف عن البلدة القديمة والجبل الشمالي في مدينة نابلس الخاضعة لحظر التجول منذ الجمعة الماضي (عقب استشهاد اربعة مواطنين فيها). وبالمقابل وقعت اشتباكات متفرقة في خلة العامود اطلق خلالها الجنود النار.

وكانت قوات الاحتلال داهمت، الليلة قبل الماضية، قرية العيسوية (شمال القدس) واطلقت الغاز والعيارات النارية في الهواء واخرجت عددا من المواطنين من منازلهم وصلبوا بعض الشبان على الجدران.

وفي الليلة نفسها داهمت قوات الاحتلال مخيم شعفاط واقتحمت مئات المنازل واطلقت قنابل الغاز والعيارات المطاطية.

● قطاع غزة ●

استشهد برصاص احد الجنود في مدينة رفح ظهر امس (١٠/٩)، الشاب اسامة صبحي ابو ضاحي بعد ان طعن الجندي بسكين، فيما اصيب مواطن آخر هو ابراهيم حمدان حجو (٣٣ عاما) وهو متزوج وله ٤ اولاد بعيار ناري. وروى شهود عيان ان الجندي اوقف سيارة باص كانت في طريقها من مصر (عبر نقطة العبور) الى قطاع غزة فهاجمه الشاب (الذي لم يعرف اسمه) وطعنه بسكين واصابه بجراح، فاطلق الجندي النار مما ادى الى مقتل الشاب واصابة سائح اجنبي. ونقل ثلاثتهم الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع. وذكر مراسلنا ان الجندي اصاب، ايضا، المواطن ابراهيم حجو (من رفح).

هذا وفرضت سلطات الاحتلال، صباح امس، حظر التجول على مخيمي النصيرات والبريج وسائر انحاء رفح (بعد ان كان مفروضا، منذ ٣ ايام، على اجزاء منها) وحي الشجاعية في مدينة غزة. وفي ساعات الظهر فرضته على بلدة جباليا، عقب القاء زجاجة مولوتوف على سيارة عسكرية خلال اشتباكات عنيفة قل مثيلها. ولا يزال حظر التجول مفروضا على مخيمات جباليا والشاطىء ودير البلح وحي الشيخ رضوان (في مدينة غزة) منذ ٣ ايام. وفي المحصلة يقبع تحت حظر التجول، منذ ظهر امس، حوالي ٩٠ بالمئة من سكان القطاع (حوالي ستمئة الف فلسطيني).

وعلى الرغم من اجراءات الاحتلال المكثفة والعقوبات شهد قطاع غزة اضرابا شاملا، تلبية لدعوة قيادة الانتفاضة في البيان (٢٦)، بدخول الانتفاضة شهرها الحادي عشر. ووقعت اشتباكات عديدة وشوهدت الاطارات المشتعلة والاعلام في كل مكان.

واصيب عدد من المواطنين بجراح، جراء اطلاق الرصاص والضرب والغاز. وعرف من بين المصابين محمد مصطفى حمدان (١٣ عاما، حي الدرج - رصاصة في اليد اليسرى) وعمر صلاح شنثر (٢٢ - جروح في الاذن).

ووقعت اشتباكات متفرقة في شارع الثلاثيني وحي الصبرة وحي الفواخير وعلم من بين المصابين في الصبرة: رفيق خميس الفيري (٢٢ - كسر في القدم اليسرى والام في الفخذ) ورائد دغمش (٢٥ - كدمات وتورمات شديدة في الوجه وجروح في الجسم) وحافظ دغمش (١٤ - كدمات في الظهر والقدمين).

واطلق الجنود قنابل الغاز داخل المنازل في مخيم الشاطىء فاصيبت زهدة ابو وطفة (٥٥ عاما) باختناق وتسمم ونقلت الى المستشفى. كما اصيب خليل ابو حسنين (٣٤ حي الشيخ رضوان) بكدمات في الظهر والكتفين. واصيب هاني سلام الخطيب (١٠ سنوات من مشروع بيت لاهيا) بجروح في الذقن والرأس. وفي حي الشجاعية أصيب، عصر امس، الشاب احمد محمود حمودة (١٧ عاما) برصاصة في الفخذ الايمن خلال مواجهات وقعت هناك على الرغم من حظر التجول.

وفي خانيونس اعتدى جنود الاحتلال بالضرب على المعمر سعيد ابراهيم ابو جزر (١٠٠ عام) فاصيب بكسر في الساق اليسرى ونقل الى مستشفى ناصر. كما اصيبت اسمهان ابو دقة (٢٧ عاما) بكدمات شديدة جراء الضرب. واصيب حسان حسن هارون (١٨ عاما من حي الزيتون في غزة) برصاصة في الفخذ الايسر.

وجاءنا في ساعات المساء ان مسيرة ضخمة انطلقت في حي الصبرة في غزة وردد المشاركون فيها هتافات مناوئة للاحتلال. فهاجمتهم قوات كبيرة من الجيش ووقعت اشتباكات وجها لوجه اصيب خلالها سمير يوسف ابو حمد (٢٢ عاما) برصاصة في الرجل اليمنى. واصيب ثلاثة اخرون بكسور واربعة بالاختناق (بالغاز).

وانتهك اهالي مخيم الشاطىء، عصر امس، نظام حظر التجول فداهمت قوات كبيرة من الجيش المخيم واطلقت قنابل الغاز داخل المنازل. واصيبت اسر باكملها بالغاز، من بينها عائلة ابو حماد (٣ انفار تتراوح اعمارهم بين ٤ شهور و ١٢ سنة) وعائلة حمدان (٦ انفار بين عام وعشرين عاما).

واغلقت سلطات الاحتلال مدرستين في حي الدرج حتى اشعار اخر.

نواب البرلمان الاوروبي:

وضع اللاجئين الفلسطينيين - فضيحة دولية!

● برلمانيون فرنسيون: الوضع في قطاع غزة متفجر ●

● ستراسبورغ - «و. ص. ف» - اعتبر نواب البرلمان الاوروبي يوم الجمعة ١٠/٧ في ستراسبورغ ان وضع اللاجئين الفلسطينيين، الذين يعيشون منذ اربعين سنة في مساكن غير لائقة ويعانون بشكل دائم من تفكك عائلاتهم يشكل «فضيحة دولية».

وحرص مقدم التقرير، النائب البريطاني المحافظ ديفيد اتكينسون، على عدم طرح النقاش في غير المستوى الانساني بهدف عدم عرقلة عقد اجتماع السنة المقبلة في ستراسبورغ لكل الدول المعنية بالمشكلة الفلسطينية.

وهذا لم يمنع البرلمانيين من ان يدافعوا بعنف عن مواقف سياسية متناقضة حول مسؤوليات الدول التي يقيم بها اللاجئون الفلسطينيون.

وتبنى المجلس الاوروبي توصية تدعو الدول العربية المنتجة للنفط الى مضاعفة مساعداتها الى اللاجئين الفلسطينيين.

وحث البرلمانيون اسرائيل على قبول معاهدة جنيف لحماية المدنيين في زمن الحرب في الاراضي المحتلة وانتقدوا سياستي الاستيطان وتحويل الثروات (مياه واراض زراعية).

وتمنى البرلمانيون، اخيرا، ان تدعم مجموعة الـ ٢١ (دول المجلس الاوروبي) على الفور، بمساعدات اضافية، خطط وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «اونروا» التابعة للامم المتحدة التي من دونها سيكون وضع ٢،٢ مليون لاجىء فلسطيني أسوأ بكثير.

وفي تقريره الذي يصف المخيمات الفلسطينية واحدا تلو الاخر اشار اتكينسون الى انه في سوريا يعيش نحو نصف لاجئي بعض المخيمات في عوز مدقع. وفي المقابل يحقق الطلبة الفلسطينيون نتائج مدرسية تفوق بنسبة ٣٠ في المئة نتائج الطلاب السوريين في المدارس العامة. وفي قطاع غزة الاكثر كثافة سكانية هناك ٤٠ ألف حالة فقر مدقع من اصل ٤٤٥،٤٠٠ لاجىء وتعاني المخيمات نقصا في مياه الشرب.

ويتهم النائب البريطاني، اخيرا، كل دولة في المنطقة بـ «استغلال اوضاع اللاجئين سياسيا بالطريقة التي تراها مناسبة».

من جهة اخرى رأى وفد برلماني فرنسي انهى لتوه مهمة في الشرق الاوسط خلال مؤتمر صحفي عقده يوم الجمعة ١٠/٧ في باريس ان الوضع متفجر في غزة واشار الى انتفاء الشروط الصحية في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين والى اكتظاظها بعدد من السكان يفوق سعتها.

وشدد الوفد على تماسك الفلسطينيين الملموس في اضراب المتاجر الذي يرافق المظاهرات في الاراضي المحتلة وعلى المصاعب الاقتصادية.

وزير الخارجية المغربي:

عملية السلام في الصحراء الغربية دخلت مرحلة نهائية وحاسمة

● دي كوليار سيعين ممثلا خاصا لاعداد خطة السلام التي قبلها الطرفان الاساسيان

● نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف - اكد وزير الخارجية المغربي، عبد اللطيف الفيلالي، في الخطاب الذي القاه يوم الخميس الماضي، امام الجمعية العمومية للامم المتحدة ان عملية السلام في الصحراء الغربية «دخلت مرحلة نهائية وملموسة يجب ان تؤدي الى اقرار وقف اطلاق النار وتنظيم استفتاء لتقرير المصير».

وكان الامين العام للامم المتحدة الذي يقوم بمساع حميدة في عملية السلام اجرى، خلال الايام الاخيرة، سلسلة محادثات مع الرئيس المالي موسى تراوري، الذي يبذل جهوداً للسلام باعتباره رئيساً لمنظمة الوحدة الافريقية ومع الفيلالي ونظيره الجزائري احمد طالب الابراهيمي وممثل جبهة «البوليساريو» مصطفى بشير.

ومن المقرر ان يعلن دي كوليار خلال ايام تعيين ممثل خاص يكلف باعداد تفاصيل خطة السلام التي قبل مبادئها الاساسية الطرفان المعنيان المغرب وجبهة «البوليساريو» منذ شهرين.

ويعتزم دي كوليار تعيين مواطن من امريكا اللاتينية في هذا المنصب واحد الاسماء المطروحة هو الحقوقي المعروف في الاوروغواي، هكتور غروس اسبيل.

وترى الاوساط الدبلوماسية انه مهما تكن الشخصية التي ستعين في هذا المنصب فستكون امامها مهمة دقيقة في المرحلة النهائية من العملية، التي يمكن ان تبدأ في العام المقبل.

لكن الصعوبات لم تنته كلها حتى الان. فجبهة «البوليساريو» بمساندة الجزائر مستمرة في اصرارها على المفاوضات المباشرة مع المغرب. وسيبقى، ايضا، تحديد الهيئة الانتخابية والتي ستشارك في الاستفتاء حول تقرير المصير. وتتفق كل الاطراف مع الامم المتحدة على اعتماد الاحصاء الذي قامت به اسبانيا عام ١٩٧٤ اساسا وهو الاحصاء الذي اشار الى ٧٣٤٩٧ نسمة في الصحراء لكن هذا العدد لم يعد وفق تقديرات الجميع هو نفسه حاليا.

وقد رحب الفيلالي في كلمته امام الجمعية العمومية بأن تكون عملية توحيد المغرب الكبير في طريق الانجاز الان مضيفا ان بلاده مرتاحة «لاجواء التهدئة التي تتميز بها العلاقات بين بلدان المغرب منذ بضعة أشهر وان الانعكاسات الطيبة لهذا الوضع الجديد محسوسة على مستوى التسوية النهائية لمسألة الصحراء الغربية».

ولاحظ المراقبون من جهة اخرى انه تحدث بايجابية عن منظمة الوحدة الافريقية التي تركها المغرب منذ سنوات عدة احتجاجا على قبول الجمهورية العربية الصحراوية الدمقراطية في صفوفها.

ومن المقرر ان تجتمع اللجنة الرابعة (انهاء الاستعمار) التابعة للجمعية العمومية، هذا الاسبوع، لدراسة ملف الصحراء الغربية.

كلمة الاتحاد

«عدل» الشرطة!

■ اذيع يوم امس الاحد ان الشرطة قررت التوصية امام النيابة العامة باغلاق ملف التحقيق ـ حتى قبل ان يفتح ـ ضد الحاخام موشيه ليفنغر الذي ثارت شبهات قوية حول تورطه في جريمة قتل الشهيد كايد حسن صلاح (٤٢ عاما) من الخليل المحتلة بدم بارد.

وقالت مصادر الشرطة في تبرير هذا القرار انها «تأكدت» من ان الرصاصة التي اطلقت من مسدس الحاخام لم تتسبب في قتل الشهيد وانما استقرت في جسد احد الجرحى الاربعة الذين اصيبوا في الحادثة نفسها (!).

ان المنطق البسيط يقول ان خطورة الفعلة النكراء التي اقدم عليها ليفنغر تكمن في لجوئه الى اطلاق الرصاص على المواطنين الفلسطينيين العزل بدعوى «تعرض سيارته للرشق بالحجارة». ونقول ايضا انه حتى لو صحت «براءة» ليفنغر من جريمة قتل الشهيد فان ذلك لا يعتبر سببا كافيا لاغلاق ملف التحقيق ضده.

وحتى لو افترضنا الصحة ببيان الشرطة في البيانات التي تحويها، تؤكد من غير لبس ان ليفنغر اطلق الرصاص من مسدسه واصاب احد الجرحى. فلماذا تقرر «الة العدل» في الشرطة التوصية بعدم تقديمه الى المحاكمة؟

لقد اكدنا اكثر من مرة ان ممارسات اوباش المستوطنين لا يمكن اعتبارها استثناء في ظل احتلال كل وجوده قائم على الاستثناء. وحادثة ليفنغر هي الشاهد الحي والطبيعي على كونها [illegible] لذلك الاحتلال.

وقرار الشرطة تبرئة ذمته لانه لم يقتل وانما جرح لا يدع ادنى مجال للشك بان تسيب اوباش المستوطنين ضد شعب الانتفاضة، الآخذ في التصاعد، ليس «شكلا اضافيا» لاجراءات القمع الاحتلالية العسكرية والبوليسية على حد سواء، بل هو في صلب تلك الاجراءات في وقت تتوالى فيه تصريحات وزير «الامن» رابين عن «ضرورة ترك ندبات على اجساد مثيري الشغب»!

«الاتحاد»

● ● من الصحافة العبرية ● ●

ضغط جسماني معتدل..!!

*** صبايا الانتفاضة يعتقلن لقذفهن الحجارة. النساء الاكبر سنا عضوات في التنظيم، مع خلفية عائلية مناسبة. قصة عدد من المعتقلات، بعضهن مطلقات السراح، واكثريتهن في الاعتقال ***

● بقلم: رولي روزن ●

□ أميرة زهرتا ـ ٤٥ عاما وأم لاربعة عشر ولدا من مخيم اللاجئين الدهيشة، ذهبت الى نقطة توزيع الصليب الاحمر لاستلام الطحين. كان ذلك في اول ايلول ٨٨. وكان في الطريق، على ما يبدو، اشتباك مع الجنود، واعتقل ابناها، اولاد ١١ و ١٣ سنة بايدي الجنود. وزهرتا، التي ذهبت في اعقابهما الى مقر الحاكم في بيت لحم، طلب منها دفع (٢،٠٠٠) شيكل فدية مقابل اطلاق سراحها. ومن حيث انها لم تكن تملك هذا المبلغ الضخم، فقد طلبت ان تعود الى المخيم لتجنيده، غير ان الضابط رفض طلبها. واعتقلت اميرة زهرتا، وما تزال رهن الاعتقال حتى كتابة هذا التقرير منذ ثلاثة اسابيع.

وفي غرفتها، او قريبا منها، معتقلتان أخريان من جيلها تقريبا، وكل واحدة منها أم لثمانية اولاد. بنتا العم عائشة حسن عطية وزهرة حمد عطية من قرية يطا. اعتقلتا بتهمة المساعدة او التغطية على بينات بعد مقتل متعاون في قريتهما. وزوجاهما، المتهمان بالقتل، اختفيا. وحسب تقديرات الاوساط المقربة لهذا الحادث، فان النساء المعتقلات يستخدمن كرهائن، وكوسيلة ضغط على ازواجهن من اجل تسليم انفسهم للسلطات.

النسوة الثلاث هؤلاء، هن ضمن عدد غير معروف من النساء، اللواتي اعتقلن منذ بدء الانتفاضة. وحسب تقدير دادي تسوكر ـ عضو الكنيست ـ ان الحديث يدور عن حوالي (١٥٠) امرأة. واما تقدير نشيطات جماعة «نساء من اجل المعتقلات السياسيات» ان الرقم اكبر بكثير. وحسبما يقول تسوكر، انه بالنسبة لمهمتهن في الانتفاضة ولعدد المعتقلين من الرجال، فان عدد النساء المعتقلات اقل مما كان متوقعا. وعلى ما يبدو فان شيئا معينا من عدم الراحة الاخلاقية، قد أثر على اتخاذ القرارات. ولكن لعدم الراحة هذا حدودا بالطبع، وفي الحرب كما في الحرب ـ واذا كانت النساء تشارك في الانتفاضة، فالسلطة تقول، يجب ان لا يتوقعن معاملة اخرى لانهن نساء. ومع الانوثة اذا حتى النهاية.

ولكن حتى بهذه الروح، وفي جو تربوي وطبيعي معين، فان التوقعات تجاه ظروف المعتقل ومعاملة النساء عموما، تختلف عن التوقعات تجاه الرجال. وبمفهوم معين يستجيب الواقع للمتطلبات:

فالمعتقلات لا ينقلن الى انصار ٣، ويحتجز معظمهن في معتقل هشارون، وفي ظروف لا تقارن بظروف اعتقال شركاء دربهن. واما بالنسبة لمراحل الاعتقال الاخرى قياسا لهذا ـ وخصوصا مرحلة التحقيق ـ فان الانطباع، من القصص التي تسمع، لا يبدو ان التعامل مع النساء هو حسب قواعد الاحترام الجنتلمانية. ومن حيث ان المتحدث باسم مصلحة السجون لا يصادق على زيارة السجن (تنفيذا لامر ما من الوزير، الذي يسمح فقط بجولات موجهة، بمبادرة الرئاسة وبيركتها)، لم يتبق امام ممثلي الصحافة غير الانتظار خارج اسوار المعتقل، وحتى هناك ايضا، كما اتضح لاحقا فهم ضيوف غير مرغوب بهم.

□□ مبتز وصندوق واشغال تطريز

صباح يوم الاثنين، خارج معتقل هشارون. باص الصليب الاحمر ـ الذي جمع ركابه منذ ساعات الصباح من كل انحاء الضفة والقطاع ـ يفرغ حمولته في تسعة عشر سجنا. وحتى يوم الزيارة كان هناك في «هشارون» (٣٣) معتقلة امنية، منهن ٢٥ اعتقلن منذ الانتفاضة. والزيارة مسموحة لمرة واحدة في الاسبوع. وينظم الصليب الاحمر باصا واحدا في الاسبوعين. وتنزل الآن منه العائلات. امهات مسنات، صامتات مقطبات بفساتين سوداء مطرزة بالاحمر، محملات بالسلال ـ خبز وكبة ولبنة بالزعتر وزجاجات من الماء زادا ليوم الانتظار الطويل.

ويقام الان، قرب بوابة المعتقل بناء للزوار. اما الان فهم يجلسون في غرفة ضيقة من اللبن المكشوف مرصوفة بالغبار المغطى بالورق المزق. وقطع من الحلوى الملتصقة بالمزق، وفواكه متعفنة من بقايا زيارات سابقة، تجذب اليها رفوفا من الذباب. ويمكن الجلوس على احدى اللبنات التي لم تستعمل للبناء بعد، او ملقاة هكذا على الارض، او على المقعد في الخارج تحت المظلة. وقد ثبت صنبور ماء لراحة الزوار. واحد المبتزين ـ كعادة هؤلاء الذين يشمون دائما امكنة التجمهر لاناس عطاش تعين ـ وصل هو ايضا الى المكان، ليبيع البوظة المثلجة للاولاد الذين ينتشرون في المكان، انتظارا لزيارة الام او الاخت او العمة، الاسبوعية.

أم امنة ساجدية، امرأة غنية التجربة، وقل بعد ذلك ان الظروف في معتقل «هشارون» جيدة نسبيا. ففي الظاهرية مثلا، سجنوا ابنا آخر من اولادها. ولا يوجد هناك حتى مظلة واقية، او صنبور ماء، ويضطر افراد العائلات للجلوس ساعات تحت لهب الشمس، وعلى الطريقة الشرقية، واذا ما زاود احدهم النهوض من مثل هذا الجلوس ليريح اعضاءه، تذكره فورا ضربة من عصا احد جنود حرس الحدود المسؤولين عن المكان، من هو السيد هنا، ومنذا الذي يأمر من، متى ينهض، اذا كان ينهض بالمرة.

لأم امنة ساجدية تسعة اولاد، خمسة منهم في المعتقلات. وتمضي ايامها بالسفر الدائم من معتقل الى اخر. وكان اعتقال ابنتها مفاجأة لها. ويبدو انها الآن قد تعودت على ذلك ايضا. والطريقة التي تجلس بها على اللبنة المكشوفة والسلال حولها، تبدو كتعبير عن التسليم. والامهات الاخريات اللواتي يجلسن الى جانبها، واللواتي ترتدين الفساتين السوداء بالتطريز التقليدي ايضا، ملفوفات بالنقب البيضاء. يمضين وقت الانتظار بتبادل المعلومات ـ من اعتقلت ومتى، وكم من الوقت، وما هي احتمالات اطلاق سراحها.

أمنة ساجدية مثلا، اعتقلت في ١٦ آب ٨٨ صباحا. وكانت أتند وحدها في البيت. وحسبما أفاد الجيران، ان الجنود اقتحموا البيت وكسروا زجاج النوافذ وقلبوا الاثاث، وفي نهاية «الزيارة» اخذوا معهم ربة البيت الشابة. وكانت أمنة ابنة الـ ١٦ ربيعا خرجت من المستشفى قبل ثلاثة اسابيع فقط، بعد ان اجريت لها عمليتان في الامعاء. وفي نيسان، وعلى سطح منزل والدها في دهيشة أصيبت بعيار في بطنها نتيجة لاطلاق الجنود للرصاص في الهواء، في اثناء مظاهرة.

وكان السبب الرسمي لاعتقالها هو خرق النظام. ويبدو ان ساجدية متهمة، لكونها كانت على السطح. انها اشارت لشبان المخيم محذرة من قدوم الجنود. «انها صبية قوية» قال اخوها الذي خرج من الزيارة، «ولكنها في داخلها مثل زهرة تذوي».

وهناك على الاقل عشر معتقلات في السجن من ابناء جيل ساجدية ـ فتيات، تلميذات ثانوية بنات ١٦ ـ ١٧، اعتقلن بحجة قذف الحجارة او الاخلال بالنظام. ام هيام حسن ابنة الـ ١٦ من بيت لحم، مثلا، تدعي أنها لا تعرف سبب اعتقال ابنتها. وبجلوسها الشرقي على الأرض ورأسها ملفوف بالنقاب الابيض التقليدي، تطلب مساعدة كل من بجوارها. وتعبر عن احساس عميق بالحيرة وعدم التفهم والارتباك. وحسب اقوالها، ذهبت ابنتها من بيت والدها الى بيت عمتها، بعد بضعة شوارع من هناك، وفجأة اخذها الجنود، ولا تعرف لماذا. وليس من أحد يستطيع ان يقول لها متى سيطلق سراح ابنتها، او بماذا يتهمونها، عدا عن البند العام جدا، «الاخلال بالنظام».

والدا ايناس ورائدة ابو شقرا ـ بنتا العم، في سن ١٧ من رام الله ـ يعرفان بنات اعتقلن في مجرى مظاهرة من صفها، ولكنها لم يمثلا بعد امام القاضي. ومن غير الممكن معرفة كم من الوقت سيستمر اعتقالها. وفي اليوم الذي كان من المفروض فيه أن تجري محاكمتها، وصل ابناء العائلة من رام الله، ولكن المعتقلات لم يصلن من المعتقل. واتضح فيما بعد انه لم يكن هناك حراس لمرافقتهن من المعتقل الى المحكمة، ولهذا اجلت محاكمتهن. مشكلة تكتيكية هامشية في الظاهر، والتي تمدد لمدة غير محددة وقت الاعتقال «حتى انتهاء الاجراءات»، التي تضاف الى جو البلبلة.

البلبلة هذه تقلق ايضا ابناء عائلة سوزان ابو فارس، الذين وصلوا للزيارة في باص الصليب الاحمر من غزة. سوزان ابو فارس ٢٧ سنة معلمة من حيث المهنة، اعتقلت في شهر آب. «فقد جاء الجنود فجأة في الليل الى البيت واقتحموه واخذوا منه اشياء واعتقلوا سوزان». قالت ذلك ابنة اختها التي جاءت للزيارة. وسوزان، حسب قولها، كانت نشيطة في منظمات النساء وتقدم المساعدة لعائلات الجرحى والمعتقلين. وبعد اسبوع من اعتقالها المفاجيء، استلمت عائلتها اشعارا من الصليب الاحمر انها اعلنت معتقلة ادارية. وان امر اعتقال ساري المفعول لمدة ستة اشهر حتى الان، وبعدها يجري البحث من جديد.

قصة سوزان ابو فارس قصة نموذجية لكل المعتقلات اداريا. ومعظم المتهمات بالاخلال بالنظام في سن المراهقة عموما. وبالمقابل فالمعتقلات اداريا اللواتي تجاوزن سن العشرين، فان القاسم المشترك بينهن هو نشاطهن في التنظيمات النسائية المختلفة. وقائمة المعتقلات اداريا تشمل رنا سنان ـ ٢٣ سنة من جنين، نشيطة في لجنة الطلاب في جامعة بيرزيت، واحلام العلول ـ ٢٣ سنة من حلحول، طالبة علم نفس، ونشيطة في جامعة النجاح، وكريمة جميل ـ ٢٥ سنة من غزة، وحسنية عبد القادر ـ ٣٢ سنة من بلاطة نشيطات في لجان العمل النسائية المحلية، مثل انشراح صباح نشيطة ـ ٢٣ سنة من جنين وام لابنة اربع سنوات.

وقائمة المعتقلات الاداريات اللواتي حررن حتى الان تشمل وداد دهمان، نشيطة ـ ٣٧ سنة وام لتسعة اولاد. ولبنى عليان مربية اطفال ـ ٢٣ سنة من غزة. والاكبر سنا بين المعتقلات اداريا اليوم هي جنان البيطار ـ ٤٥ سنة من جنين.

● تستخدم النساء المعتقلات احيانا كرهائن ووسيلة ضغط على ازواجهن

البيطار، هي احدى النشيطات المركزيات في الضفة، وقد عملت أمينة لصندوق النجم الاحمر في مدينتها، وقد اعتقلت بتهمة نقل اموال من م. ت. ف. خلافا للقانون. وحكم عليها بالسجن لمدة ثلاثة اشهر وبانتهاء مدة اعتقالها اعلنت معتقلة ادارية. ولكنها ليست الاكبر سنا بين المعتقلات في السجن.

فهذا اللقب ـ اكبر المعتقلات سنا ـ استحقته رقية ابو سهمدان ـ ٥٢ سنة، ام لعائلة كثيرة الاولاد، وقد القي القبض عليها لدى زيارتها لاثنين من ابنائها المعتقلين، عندما حاولت ان تدس اليهما قصاصات. وحكم عليها بالسجن لمدة خمسة شهور لقيامها «بخدمة تنظيم معاد». وقد حدث ابناء عائلتها الذين عادوا من الزيارة، انها تشتكي من الام في الرأس، ولكن سلطات السجن لم تسمح لهم باعطائها حبوبا ضد الالم.

وخلال النهار، تجلس في مظلة المعسكر، متطوعات جماعة «نساء من اجل المعتقلات السياسيات»، يجمعن المعلومات، ويطلبن استيضاح الظروف في المعتقل، ولمن عنده شكوى وعلام، وكيف يمكن المساعدة.

«في البداية كان ابناء العائلات يشكون بهن»، قال احد الزوار، «وبعد ذلك صاروا يثقون بهن». اعضاء هذا التنظيم يرون في النساء المعتقلات بسبب نضالهن، معتقلات سياسيات. وفي اطار نشاطهن يحاولن تركيز المعلومات عن المعتقلات، واجراء الاتصال معهن ومع عائلاتهن والعمل على تحسين ظروف الاعتقال.

وفي مرحلة معينة من عملية الزيارة، يكون وجودهن في المكان، بمرافقة صحفية بالاضافة الى مصورة، يثير اكثر من اللازم، اعصاب رجال مصلحة السجون. وموظفة التسجيل تهاجم المصورة بصورة تهديدية، وضابط الامن (الذي يرفض الافصاح عن اسمه) يحضر ويصادر الافلام. ورغم ان البناء يقع خارج الاسلاك، الا انه مع هذا يعود الى حدود المعتقل، وهناك لافتة تشير بوضوح ان التصوير ممنوع.

● في الزنزانة

ومن حيث ان السلطات تمنع دخول الصحافة الى مباني الاعتقال، فلا مناص اذن من التوجه الى اولئك الذين خرجوا من هناك، ومريم اسماعيل، مثلا، احداهن. وكانت هي المرأة الاولى التي صدر ضدها امر اعتقال اداري، وحررت في تموز الاخير قبل انتهاء مدة الاعتقال، ذلك ان المحكمة وجدت خرقا تقنيا في امر الاعتقال، وأمرت بالغائه.

مريم اسماعيل ـ ٢٧ سنة، ولدت في قرية الخضر، وهي قرية ليست كبيرة والتي يتسلق بناتها هضاب يهودا، على بعد خمسة كيلومترات جنوب بيت لحم. وهي شابة عجفاء صغيرة بعينين خضراوين ضاحكتين ابدا، تعكسان التصميم احيانا. والعائلة، كما يبدو، تتعلم النضالات. فوالدها، المعلقة صورته على الحائط (الى جانب صورة تشيغافارا)، اعتقل منذ سنة ١٩٦٩، بتهمة العضوية في فتح، ونفي بعد ذلك الى لبنان، ثم قتل هناك في سنة ١٩٧٦. ومريم ذاتها مربية اطفال وتعالج الاولاد المعوقين، ونشيطة في «اتحاد لجان النساء الفلسطينيات» وتترأس هذا التنظيم في بيت لحم. وكانت اعتقلت مرة، حين عودتها من زيارة في الاردن، واشقاؤها هم ايضا من خريجي السجون الاسرائيلية.

وعندما تقص حكايتها للمرة التي من يدري عددها، يستمع ابناء العائلة اليها بهدوء، وفقط احد اشقائها، الذين حرروا قبل بضعة ايام من المعتقل، يشوش عليها بالاسئلة، ويحاول ان يستفسر منها في اية زنزانة سجنت، في القسم القديم ام الجديد. من اجل تبادل الذكريات.

وقد اعتقلت مريم اسماعيل في ٢٠ نيسان مساء، عندما وجدت نفسها قرب مكان كانت تقذف منه زجاجات حارقة على جيب «تصاهل». وفحص الجنود هويتها، وبعد ان اتصلوا بالقيادة، وصل جنود منها واخذوا مريم للتحقيق، مع اثنين من اصدقائها. وقال لها الضابط هناك، انه يفتش منذ سنتين عن مواد ضدها.

اوثقوا ايديها خلف ظهرها، وقادوها الى مقر القيادة، وادخلوها الى حجرة هناك، وبدأ اربعة او خمسة جنود ـ هكذا قالت ـ بضربها ورفسها. وبعد ذلك حضرت جنديات طلبن من الجنود الكف عن ذلك. ووقفت جندية بجانبها ومنعت الجنود من العودة على ضربها.

وفي الساعة ١١ ليلا، وبعد تحقيق قصير قالوا لها في اثنائه انهم سيديروها كما يجب، نقلت الى القدس مع الشابين اللذين اعتقلا معها. ووضعوها هناك في حجيرة. وفي الحجيرة المقابلة الاخرى سمعت كيف ينهالون بالضرب على صديقيها، وكان صراخهما من الالم فظيعا بحيث انها كانت متأكدة ان الصراخ كان يسمع في خارج المعتقل، في الشارع، وانها سمعت، ببساطة، كيف كانوا يدقون رأسيهما في المصطبة.

وجاء احدهم بعد ذلك واخذ ساعتها ورباط حذاءها، ونقلها الى زنزانة حجمها ١،٥٠/ ١،٢٠ سم عفنة تماما، «مع بقايا طعام مليء بالدود»، واما الثقب الذي كان من المفروض ان يكون مرحاضا، فكان طافحا يفيض من جانبيه ويغرق الزنزانة. وابقوها هناك حتى الصباح، وعندها قادوها للتحقيق.

وفي غرفة التحقيق، قالت، كان رجال فقط، أجلسوها على مقعد مكبلة اليدين خلف ظهرها، والبسوا رأسها كيسا «نتنا الى حد لا يطاق». ولأنها رفضت الاجابة على اسئلتهم، وادعت انها لا تعرف شيئا، اخرجوها الى الساحة مكبلة الايدي خلف الظهر. وهناك، حدثت مريم، يوجد اختراع ما ـ مواسير حديدية ناتئة ومثبتة في الجدار، لا تسمح بالاتكاء عليه. ويجلسون المعتقل المقيد على ثلاث بلاطات: فاذا ما حاول ان يصحح ظهره، فالحديد ينغرز في ظهره ويزله، والجلوس بظهر منحن مؤلم ايضا بسبب شكل تقييد الايدي. اختراع محكم. ضغط جسماني معتدل لا يترك اثرا، ويطلق المعتقلون عليه «شاباك».

ابقوها هناك ثماني ساعات، ومن حين الى اخر، ولانعاشها كانوا يرشون عليها الماء البارد. وفي الخارج، في القدس، وفي نيسان، عندما تنهض بعد التكبيل بـ «الشاباك»، تقول مريم، فانت لا تستطيع المشي الاعتيادي. فالرجلين ترتجفان غير ثابتتين، والظهر لا يستقيم من الالم.

ومن حيث ان وضعها كان هكذا، فقد اخذوها فورا للتحقيق. الذي استمر كذلك عدة ساعات. وحدثها المحقق ان لديه خبرة، وانه عرف الكثير من الناس الذين رفضوا الكلام لمدة شهر او شهرين، وفي نهاية الامر تكلموا. وهذا ما سيحدث لها ايضا. وحدثها المحقق ايضا، ان احداهن قد اجهضت عنده، واكد لها انها ستبقى هنا سنوات حتى يخرج الدود منها. واجابته، حسب قولها، انها لو بقيت هنا عشر سنين فانها لن تتغير ولن تتكلم. وتكلم المحققون فيما بينهم بالعبرية. ثم ادخلوها الى التابوت. «التابوت»، حدثت مريم، عبارة عن صندوق، ١،٧٠ ارتفاعا في ٦٠/ ٨٠ سم طولا وعرضا. وجدرانه تلتصق بالبطن او تكاد، وبابه مصنوع من الالواح الحديدية. ادخلوها في «التابوت» مكبلة اليدين والرجلين واقفلوا عليها الباب، لا هواء ولا نور. ومن يدخلونه الى التابوت لا يحق له الخروج للتبول او التغوط، بل يفعلون ذلك في ملابسهم ويتقيئون على انفسهم. وكل شيء يصبح مغطى بالبراز والبول والقيء، ولا يمكن الجلوس بالطبع، ولا حتى الابتعاد بالارجل المقيدة.

وتقول مريم انهم ابقوها هناك اسبوعا، وكانوا احيانا يأخذونها للتحقيق. سألوا عن منشورات الانتفاضة، وعن كتابة الشعارات على الجدران، وعن الزجاجات الحارقة وعن المشاركة في المظاهرات. ورفضت الاعتراف باي شيء. واستمروا في التحقيق معها.

وبعد اسبوع من سجنها في التابوت نقلوها الى الزنزانة العادية. وخلال عشرين يوما كانوا يتنقلون بها مكبلة بين «الشاباك» وبين غرفة التحقيق. ولم يتركوها تنام. وعندما رأوا انها اكبت برأسها على ركبتيها في محاولة للاغفاء، كانوا يرشقونها بالماء ثم يأخذون في رفسها. ولقد ربطوها مرة الى مقعد والبسوا رأسها كيس الخيش وتركوها ساعات تحت مياه باردة تتدفق عليها، ثم أدخلوها الى غرفة اخرى حيث كان مكيف هواء يعمل بالحد الاقصى، وتركوها هناك عدة ساعات حتى شعرت بالتجمد، ولم تعد تستطيع تحريك راسها ولا لسانها ولا اي عضو من اعضائها.

وعندما اعادوها بعد ذلك الى الزنزانة كانت قد انهارت تقريبا، وشعرت انها لا تستطيع التحمل بعد، وطرقت الباب وطلبت فرشة وبطانيات، اي شيء. واحضروا لها فرشة وبطانية واحدة.. واما ماء الشرب فقد احضروه في كأس صغيرة، لم تكف مرة لارواء العطش. اما عن الغسل فلا حاجة للكلام.

وحدثت مريم عن هذه الامور بصوت واضح، بدون حساسية تقريبا، وفقط عندما وصلت الى المقاطع التي تصور فيها كيف استمرت في رفض الاجابة، وكيف قالت للمحققين انها ستبقى كما هي، كان يطل شيء من عينيها، نصف ابتسامة نصر. فالأمر الوحيد الذي يشغلك خلال هذه المعاناة، قالت، هو التفكير في كيف يجب ان تكون قويا. وكيف يجب ان لا تنهار. وعموما، حسب قولها، استطاعت الصمود، على الرغم من انها ايقنت في مراحل معينة، انها ستموت من شدة الالم.

وقد حدث هذا، مثلا، بعد ان نزع المحققون حذاءها، وأحدهم، وكان ينتعل جزمة، راح يقفز على قدميها الحافيتين. وعندها قالت للمحقق انه اذا اراد ان يقتلها فليفعل ذلك فورا، ولكنه تنازل. وقال سنتركك هكذا، حتى تموتي لوحدك. وكان يمزج التحقيق احيانا بتلميحات جنسية، فيحدثها عن نجاحاته في الفراش، ويحاول التحقيق معها عن مؤهلاتها في هذا المجال ولكنها رفضت الاجابة.

في ٢٤ آذار، وبعد ٣٣ يوما من اعتقالها، نقلت مريم اسماعيل من الزنزانة التي احتجزت فيها حتى الان، الى حجرة كان فيها ايضا معتقلات عربيات اخريات، فاغتسلت وغيرت ملابسها للمرة الاولى بعد اكثر من شهر. ولم تقدم ضدها اية لائحة اتهام، ولكن المحققين بشروها بالمقابل بأنهم بذلوا جهدهم لصالحها ونجحوا في مسعاهم ـ وكانت المرأة الاولى في المناطق التي صدر ضدها امر اعتقال اداري. وفي الاول من ايار نقلت الى سجن ابو كبير وفي اواسط تموز، بعد استئناف قدمته محاميتها، اطلق سراحها.

راقي ليفي، المتحدث بلسان الشرطة للواء الجنوبي، الذي طلب منه التعقيب على هذه القصة، لم ينكر. وقد ادلى فقط بأن «السيدة كانت معتقلة حقا في التواريخ المذكورة، ولانه لم تتقدم بشكوى بشأن التعامل معها، فانه ليس في نية الشرطة الاهتمام بهذا». اما لينا تسيمل، محامية مريم اسماعيل فقد اوضحت في تعقيبها على هذا، ان في حوزتها عشرات الملفات من الشكاوى المماثلة في مكتبها: «وانهم ابدا لا يحققون ولا يجيبون «ولهذا لم اجد من الضروري أن اوصي مريم اسماعيل بتقديم شكوى». ومريم اسماعيل لم تعد بعد الى عملها، وفي هذه المرحلة تخلد الى الراحة في بيتها.

(ملحق «هآرتس» ٣٠/٩/١٩٨٨)

● التصميم واضح رغم البطش ●

ص ب ١٠٤

الى متى يستمر اهمال اطفال عكا القديمة؟

● في الوقت الذي لا يجد فيه اطفالنا في عكا القديمة اية دار للحضانة والتي هي بمثابة مؤسسة تربوية حضارية من اجل اعدادهم المستقبلي، نرى من على صفحات (تصفون ١) بتاريخ ٨٨/٩/١٦ تصريحات لسكرتيرة «نعمات» عكا ـ دوريت كاتس ـ تبشر بفتح حضانات جديدة قريبا في عكا الجديدة اضافة الى الحضانات الخمس القائمة.

في عكا الجديدة، يتلقى الاطفال في دور الحضانة العناية الفائقة والاعداد الممتاز من قبل اكثر من (٥٠) عاملة في الحضانات الخمس، وسوف يزيدون عدد هذه الحضانات من اجل استيعاب اكبر عدد من الاطفال في الاحياء المذكورة.

اما عكا القديمة، فلا يوجد فيها اية حضانة تذكر من أجل العناية باطفالها وحقهم ولو بقسط قليل من تلك التربية الحضارية، ولا يفكرون حتى في انشاء ولو حضانة واحدة.

وعندما تثير كتلة الجبهة في «نعمات» النقاش حول الموضوع باستمرار، وتطالب بحق اطفال عكا القديمة، تكثر ادعاءاتهم بأن ابواب الحضانات كلها مفتوحة لاي طفل يتقدم دون تمييز. هذا مع العلم ان المسافات الطويلة والصعوبات الجمة في الصيف الملتهب والشتاء القارس بين عكا القديمة وعكا الجديدة فضلا عن اختلاف اللغة والعادات والتقاليد تمنع اشتراك اطفال البلدة القديمة فيها، وايضا دأبت «نعمات» على ايجاد دار حضانة في كل حي في عكا الجديدة لتوفر على الطفل وامه هناك هذا الجهد والعناء.

وعلى أثر المطالبة المكثفة بحقوق اطفال ونساء البلدة القديمة في هذا المجال، صارت سكرتيرة نعمات تتجاهل دعوة نساء الجبهة في فرع نعمات لاي اجتماع او فعالية ما. وتلقي الذنب على البريد في عدم وصولها كذلك الممثلة العربية الوحيدة في كتلة المعراخ في «نعمات» عكا تتجاهل كليا مصالح اطفال عكا القديمة وتطورهم وتتذرع بالحجج التي يعلمونها اياها.

فالى متى سيستمر هذا الاهمال لاطفالنا الابرياء الذين يميز ضدهم لكونهم عربا فقط!

● هيفاء ظاهر ـ عكا ●

رفول.. والعنصرية

● تقدمت بعض الكتل البرلمانية الى لجنة الانتخابات بطلبات من اجل اخراج قائمة كهانا خارج القانون بسبب عنصريتها واقوال ممثلها المأفون وارائه التي تشبه قوانين نيرنبرغ النازية. ولن نخطيء اذا قلنا ان مستنقع العنصرية الآسن الذي انبت كهانا ما زال يعج بعنصريين مثله كالترانسفيري غاندي ورفول. وقبل ايام طالعت في ملحق صحيفة «حدشوت» ٨٨/٩/١٤ حديثا لرفول يتحدث فيه عن طفولته في قرية تل العدس ومن جملة ما يقوله ان بغل الموشاب قد اطلقوا عليه اسم «المفتي» ويتحدث عنه انه بغل عنيد ومنحط خلقيا. وبعد هذا هل نشك في عنصرية رفول وما الفرق بينه وبين كهانا؟؟

● وهيب فهد الحاج ـ جديدة ●

نشوة العمار

● عندما كنا اطفالا كان نشيدنا المفضل: «ميلي ميلي يا سنابل»، أنذاك كنا نتمتع برؤية السنابل الصفراء المستعدة لاستقبال المناجل في موسم الحصاد، لكن الارض التي حضنت السنابل سنين طويلة صودرت وحرمنا من رؤية السنابل الذهبية وبقي النشيد الذي لا تستطيع المصادرة ان تبيده وها نحن نغني: «عمر يا معمر العمار عمر ديرتنا»

صدحت هذه الاغنية وغيرها من الاغاني الشعبية والوطنية في جميع أرجاء ام الفحم مختلطة بأصوات الجرافات والتراكتورات و «الطواري» والمطارق وهي تعمر وتقلب الارض لتلبس حلة جديدة، مزدانة بثوب العمار، من جدران ودهان مدارس وملعب جديد في مدرسة «الخنساء» وها هي تنهيدة الراحة بعد التعب المثمر تنطلق من داخل كل متطوعي المخيم الثامن ـ بعد انجاز احد عشر مشروعا، وابتسامة عريضة ترتسم على شفتي كل متطوع كد وتعب وخاصة على وجه «الورشة المتحركة» وهو اللقب الذي أطلق على مركز المخيم وهو على قدر حجم اللقب به. انه فعلا كذلك، لقد اخذ على عاتقه مع البلدية وكل الشرفاء في بلدتنا الصامدة، وخلال شهر التحضير لمخيم بهذا الحجم من المشاريع، وانظار الجميع متجهة نحو هذا المخيم. اما من كان في قلوبهم مرض فقد اوهموا انفسهم ان هذا المخيم سيفشل. فكانت النتائج ضربة قاصمة خيبت أمالهم وضربت كل صوت نشاز.

العمل النسائي في المطبخ واسمح لنفسي ان القبه مطبخ المخيم. فقد كانت الاغاني ترافق صوت الطناجر والصحون والملاعق. وكانت الزغاريد تنطلق بين حين وآخر كما في العرس فقد كان عرس العمل والكرامة. كانت الاصوات تنبعث عالية مجلجلة. أصوات فيها عزم ونشاط وليس «اصوات عورة» كما حاول البعض وصفها. هكذا كان المخيم، اغنية مخلوطة بالتعب ولكنه تعب لذيذ ـ تعب كانت له نتائجه. لقد اثبتت نساء المخيم ورجاله انهم قادرون على صنع المستحيل رغم انف المريضين والسياسة العنصرية ورغم من يحاول خنق قدرات المرأة بشعارات دينية مزيفة.

وفي هذا الوقت، وقت الانتفاضة، اضاف المخيم وكل مخيم في ام الفحم وفي كل قرانا ومدننا العربية في اسرائيل نصرا أخر. ويجب ان يفهمها اولئك السطحيون ان كل حجر نبنيه هو دعم للانتفاضة، فكل يناضل في خندقه، وكل مسؤول في موضعه وحسب ما تمليه الظروف، واود ان اصرخ في وجه كل من حاول تشويه المخيم سواء كان من اقصى اليمين او من اقصى اليسار ان نجاح هذا المخيم بفضل سواعد رجالنا ونسائنا المخلصين والمخلصات هو رد فعل لسياسة تود قتل وتدمير كل ما نبنيه، ولكن «لا يصح الا الصحيح» وان غربال الشعب يستطيع فصل القمح عن الزوان، وابدا على هذا الطريق.

● عايدة نصر الله ـ ام الفحم ●

السيد رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» المحترم

تحية الود والحب والاحترام

● يسرني ان ابعث اليكم برسالتي الاولى محييا الجهود الكبيرة التي تبذلونها في سبيل ايصال الحقيقة والمواقف الواضحة في صحيفتكم الغراء الى الرأي العام سواء في منطقة الشرق الاوسط او سواها..

واني، ايها الاستاذ الكريم، قد كان لي مؤخرا شرف الاطلاع على صحيفتكم بطريق الصدفة وعن طريق احد الاصدقاء هنا في النرويج التي تشكو من انعدام تواجد اية صحيفة عربية على العكس تماما من الدول الاوروبية والاسكندنافية الاخرى، فحتى الصحف والمجلات العربية الصادرة من لندن او باريس لا تصل الينا مطلقا. لذلك فاننا نعتمد في مطالعاتنا الاخبارية على الراديو او ما تجود به الصحف الامريكية والبريطانية من تشويه ودس.. او حقائق؟!!

لذلك فانني اتقدم بطلبي للاشتراك في صحيفتكم.

● داود البصري ●

«لو لم يكن جمال موسى ورفاقه»

● بقلم: احمد الصح ـ عرابة البطوف ●

● برحيل قائدنا ومعلمنا جمال موسى فقدت جماهيرنا العربية وانصار السلام والطبقة العاملة احد القادة البارزين الذين تركوا اثرهم الطيب في قلوب كل المواطنين الشرفاء من محبي السلام والمساواة والدمقراطية. فجمال موسى كان بمثابة القائد الخلوق الذي وهب حياته لخدمة شعبه وقضيته ويكافح في سبيل البقاء في هذا الوطن، دفع ثمنا باهظا من سجن وتعذيب ومن قسوة الحياة. والسؤال الذي نطرحه نحن ابناء جيل ما بعد النكبة لو لم يكن جمال موسى ورفاقه المخلصين في عام النكبة هل كنا سنبقى فوق هذا التراب؟! هل كنا نبني ونعمر في هذا الوطن الذي لا وطن لنا سواه؟!

كانت حياة جمال موسى مليئة بالعطاء وجمال الذي ولد لاب كادح عاش حياة الكادحين ولم يطلب لنفسه بذخ العيش فكانت حياته عبارة عن نهر لا يتوقف عن العطاء المستمر. وكان ابو نجيب يولي جل اهتمامه للطبقة العاملة والكادحين مدافعا عن قضاياهم. ولقد عرفته قبل سنين طويلة عرفته في ورش البناء حين كان يزورنا ويتفقد احوالنا ويستمع لشكوانا ويساعدنا في حل مشاكلنا ويلاحق مطالبنا لدى المسؤولين.

وعندما تعرض العمال العرب في ايلات لحرب عنصرية قذرة من قبل الشرطة ونفر من المهاويس العنصريين جاءنا الرفيق جمال مصطحبا بنيامين غونين والصحفيين انطوان شلحت «الاتحاد» وميخا فلتر «زو هديرخ» ولاحظ العمال مدى تأثره وغضبه على هذه السياسة التي تستخف بالعامل وتعرضه للاهانة. وقال لنا يومها بأنه لن يهدأ لي بال حتى احرك ضمير كل الناس الشرفاء في هذه الدولة، وبقي ورفاقه مدة ثلاثة ايام شاركوتا الاكل والمنام ولم يقبل ان ينام في الفندق وكان يقول لنا اننا لسنا ضيوفا اننا منكم وبالفعل ناموا بيتنا. وكان يطلب منا بل يلح علينا: اذا كنتم تحرصون على اسعادنا فدعونا نتفقد احوال اكبر عدد من العمال. ولهذا السبب رفض التجوال بالمدينة ومتنزهاتها وكان يقول بدل اضاعة الوقت سدى دعونا نزور اكبر عدد ممكن من العمال في الورش ولم يمنعه عن التجوال لهيب الشمس المحرقة وبقي معنا ثلاثة ايام بلياليها وكان يحدثنا طوال ساعات الليل عن الاتحاد السوفييتي وعن العمال السوفييت وحقوقهم عن الحق المقدس للعامل في الدول الاشتراكية وكان يوصينا ببعضنا خيرا ويقول لنا اذا اردتم ان تكونوا اقوياء كونوا كالحزمة الواحدة فلن يقدر عليكم احد واذا تفرقتم فانهم قادرون على كسركم وبعثرة قوتكم. في له من قائد محنك وجبار ومتواضع، ويومها ودعنا والح عليّ بأن ازوره في كل مرة اعود بها الى البيت. واصبحت زيارتي الى مكتبه تقليدية لاقدم له التقرير عن احوال العمال وعن مشاكلهم وعن كل شيء يضايقهم وفي بعض الاحيان اكون في عجلة من امري فيقول لي مبتسما «معلش العمال الهن حق كبير علينا ولازم استفسر عن احوالهم. ولم يكن تقديم التقرير هينا فكان يسأل عن كل صغيرة وكبيرة، كان يسأل عن ابن الناصرة وابن دورا وعن ابن غزة وابن سخنين عن ابن ام الفحم وعن ابن القدس وكان يحملني سلامه لهم في كل مرة وكان يسأل حتى عن المياه الباردة اذا كانت متوفرة وعن الباص الذي اذا كان مكيفا. وفي بداية هذه السنة طلب مني ان ادبر له الامر ليزور العمال العرب في ايلات واجبته بأنني تركت العمل في ايلات ورغم ذلك كرر الطلب وقال ستذهب سوية فمن واجبي زيارة العمال وترك الامر لي. ولكن تشاء ظروفه الصحية ومرضه أن تمنعه عن القيام بهذه الزيارة وكأنه يريد ان يوصينا للمرة الاخيرة كونوا حزمة واحدة ولا تفرقوا. لقد عز علينا رحيلك المبكر يا ابا نجيب رحلت عنا وبقيت فينا، بقيت نهجا وطريقا بقيت افكارا ومبادىء بقيت في ضمير كل عامل شريف يأكل لقمته بشرف، بقيت في قلب شعبك الكبير الذي احبيته فأحبك. افتقدناك ولم تفتقد الطريق الذي آمنت به.

نحن مدينون لك يا ابا نجيب وسوف نوفي هذا الدين. فنم مطمئنا لان ما خلفته سيكون خير خلف لخير سلف.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

اجتماعات شعبية واسعة تعقد في قرى الجليل للمطالبة بالغاء الحكم العسكري رغم الارهاب البوليسي

*** النائبان توفيق طوبي واميل حبيبي يدعوان الى توطيد الجبهة اليهودية العربية ضد الحكم العسكري ويحذران من مؤامرة تفكيكها.. البوليس يعتقل عددا من المشتركين في الاجتماعات ثم يطلق سراحهم بكفالة ***

● الناصرة ـ عقد الحزب الشيوعي يوم السبت عددا من الاجتماعات التظاهرية المطالبة بالغاء الحكم العسكري والكف عن مصادرة الاراضي، وذلك في المكر وابوسنان، ودير الاسد والبعنة، وديرحنا. وتدخلت الشرطة بصورة تعسفية، وفرضت الارهاب على السكان محاولة منع عقد هذه الاجتماعات.

غير أن محاولات البوليس في منع النائب اميل حبيبي من الدخول الى القرى العربية فشلت، فقد كان رد السكان رائعا بحضورهم الاجتماعات.. واعتقلت السلطة الرفيق ابراهيم مالك من كفرياسيف، الذي كان يرافق اميل حبيبي واطلقت سراحه عند المساء.

واستنكر اميل حبيبي في خطابه في ابوسنان احابيل الحكومة التي بادعائها التخفيف الموهوم في الحكم العسكري، تحاول ان تفرق جبهة الاحزاب المطالبة بالغائه.

وطالب النائب حبيبي في خطابه كل مقاومي الحكم العسكري بالا يغشوا انفسهم، والا يصدقوا ان المواطنين العرب يوافقون على استمرار الحكم العسكري. فالقضية الحاسمة الماثلة للعيان اليوم، بعد فشل السياسة البنغوريونية ليست تخفيفا موهوما للحكم العسكري بل الغاؤه النهائي.

ودعا الخطيب المواطنين العرب الى الاشتراك بجماهيرهم في الاجتماع التظاهري الكبير، الذي سيعقد في ٢٦ تشرين الاول الجاري في مدينة الناصرة.

□□ توفيق طوبي يفضح مناورة التحقيقات

وتكلم في الاجتماع الذي عقد في ديرحنا النائب توفيق طوبي، وجاء في خطابه: ان النضال العادل الذي شنته الجماهير الواسعة، وساهم مساهمة كبرى في الاطاحة بين غوريون ابي الحكم العسكري، في وسعه ان يلغى الحكم العسكري الغاء نهائيا.

وجاء في كلام النائب طوبي: ان حكومة ليفي اشكول لا تستطيع ان تواصل ضد المواطنين العرب نفس السياسة البنغوريونية التي افلست، لذلك يحاول اشكول تجميل تلك السياسة والقيام بمناورة امام الضغط المتصاعد المستمر لالغاء الحكم العسكري. فما دام الحكم العسكري مستمرا ومعه الصلاحيات في تقييد تنقل المواطنين العرب، ومع «القائمة السوداء» بالاشخاص «غير المرضي عنهم» ومع قوانين السجن والنفي الادارية والمناطق المغلقة، سيستمر المواطنون العرب في معاناة الاضطهاد الذي عانوه طيلة (١٥) سنة مضت. والذي يتنادى في النضال ضده المواطنون العرب والقوى الدمقراطية اليهودية، لذلك يجب الغاء الحكم العسكري لا تعديله.

□□ في اسرائيل التمييز «كشير» (!)

وتعرض النائب طوبي الى تلون وزيرة الخارجية غولدا منير في الامم المتحدة عند حديثها عن التمييز العنصري في جنوب افريقيا، بينما في البلاد التي تمثلها تمييز عنصري ضد الاهلين العرب. وهي تهاجم الاتحاد السوفييتي وتختلق «تمييزا ضد اليهود» في وطن الحرية والمساواة من مواطني اسرائيل العرب.

وقال ايضا: اما نحن المواطنين العرب، فلن نهدأ حتى يلغى الحكم العسكري نهائيا.

□□ اجراءات بوليسية تعسفية

وبعد ان انتهى توفيق طوبي من القاء كلمته وخرج من ديرحنا، سدت الطريق سيارة بوليس فيها الضابطان حنا خضر وبن اسحق، وابلغاه انهما لن يسمحا له بالدخول الى اية قرية، وان عليه ان يغادر حالا منطقة الحكم العسكري بحجة ان ليس لديه تصريح، وانه عقد اجتماعا غير قانوني، ومنعه الضابطان من الدخول الى عرابة وسخنين وطمرة وعيلبون حيث كان ينتظر المجتمعون.

واعتقلت الشرطة الرفيق نصري المر سكرتير الحزب في عيلبون، والرفيقين سالم صليبا وسالم جبران بتهمة مرافقة توفيق طوبي واشتراكهما في «اجتماع غير قانوني»، كما حاولت الشرطة مصادرة مكبر الصوت من سيارة النائب الشيوعي.

هذا ورافقت سيارات البوليس سيارة النائب توفيق طوبي حتى مدينة عكا، ومن هناك تابعت مرافقته حتى حيفا، حتى لا يدخل منطقة الحكم العسكري. وبتدخل النائب توفيق طوبي اخلي سبيل الموقوفين بكفالته.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/١٠/٨)

«جامعة العام ٢٠٠٠» مشروع عربي ضخم

● المنامة ـ و. ص. ف ـ عندما تدفق النفط من اول بئر في الخليج عام ١٩٣٢ وسط المنامة ـ الجزيرة الرئيسية في ارخبيل البحرين ـ لم يكن في وسع احد التنبؤ بأنه سيتم بعد نصف قرن تشييد جامعة الخليج العربي في الموقع نفسه، وهي مشروع مشترك لسبع دول عربية في المنطقة.

واعلن رئيس جامعة الخليج العربية محمود السقر الذي بلغت ولايته نهايتها (مدتها اربع سنوات) ان انتاج هذا البئر الاول لم يكن ضخما وان الحقول النفطية الاخرى التي تم اكتشافها في الارخبيل كانت الاقل انتاجا في المنطقة في حين ان الجامعة «مدعوة للبقاء الى الابد شهادة للتعاون العلمي بين هذه الدول».

وقال السقر «ان هذه المدينة الجامعية التي استلزمت مساهمة السعودية والكويت والامارات وقطر والبحرين وعمان والعراق تقف على جسر المعرفة الملقى بين الدول المؤسسة».

وكان هذا المشروع الذي تم ابتكاره عام ١٩٧٥ في الوقت الذي كانت اربع من هذه الدول خالية من المؤسسات الجامعية المحلية يهدف في الاساس الى تلبية الحاجات التربوية والانمائية الخاصة بهذه المنطقة. وكانت الاولوية تعطى من تلك الفترة لثلاثة مجالات هي الطب واعداد الاساتذة والعلوم التطبيقية.

وبعد ثماني سنوات وضع امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة الحجر الاول لهذه المدينة الصحراوية الضخمة التي رسمت شركة «اكينزو تانج» اليابانية مخططها الرئيسي.

اما اليوم، وبعد انجاز المرحلة الاولى من اشغال البناء المتعلقة بهذه المدينة الجامعية خرج موقع ساخير من عزلته شبه التامة.

وسيتيم من الان فصاعدا مئات الطلاب من الدول السبع بشكل دائم في ساخير. وهذه المنطقة شبه المقفرة، لا تدب عادة فيها الحركة الا ايام الجمعة عندما يقصدها شباب البحرين في سيارات فخمة، فيستعرضون على المدرج الذي اقامه البريطانيون خلال الحرب العالمية الثانية وطوله كيلومتران.

ومن المتوقع ان يقيم نحو خمسة الاف طالب من الباحثين عام ٢٠٠٠ في جامعة الخليج العربية التي تبلغ مساحتها (٤) كم مربع وكلفتها الاجمالية حوالي (١٨٠) مليون دولار.

ولا يقتصر دور الجامعة في الواقع على نشر المعرفة بل يشمل كذلك تنظيم ابحاث لا سيما في مجالات درس الصحراء والاراضي القاحلة وعلم المحيطات وعلم الفلك والتكنولوجيا الحيوية والطاقة والمعلوماتية وعلم التربية والاعلام... وتعتمد الجامعة في هذا الصدد على تعاون اختصاصيين ولا سيما من العرب والمسلمين وتتوقع عقد ندوات ومؤتمرات ومعارض علمية.

وتتولى السعودية والكويت تمويل جامعة الخليج العربية بنسبة الربع لكل منها. ويساهم العراق بنسبة ٢١٪ والامارات بنسبة ١٥٪ وقطر بنسبة ٩٪ وكل من البحرين وعمان بنسبة ٢،٥٪.

وانفقت الجامعة نحو مليوني دولار لتجهيز المجمعات التي تم بناؤها حتى الان. واوضح السقر بفخر «لو لم نلجأ الى الصناعة الحقيقة المحلية لكان لزم ضعف هذا المبلغ».

وفرشت المباني الادارية والاكاديمية باثاث ذات نوعية ممتازة وجديد. وتضم هذه المباني ثلاث قاعات للمحاضرات و (٢٤) صالة درس الى المكتبة ذات الطبقات الثلاث التي تحتوي في الوقت الحاضر على الاف الكتب.

ويشمل مبنى آخر قاعة محاضرات ضخمة تتسع لـ (١٥٠٠) شخص اطلق عليها اسم «صالة الشيخ عبد العزيز محمد آل خليفة» باسم وزير التربية البحريني الراحل وهو من الذين اطلقوا هذا المشروع.

كذلك تشتمل جامعة الخليج العربية على مجموعة كبيرة من الانشاءات الملحقة تتضمن مباني رياضية وثقافية. كمركز لكمال الاجسام مع حمامات بخارية (سونا) وحوض للسباحة وملاعب لكرة المضرب وصالات اسكواش ومسرح، اضافة الى سوبرماركت وحديقة للاطفال وصالون لتصفيف الشعر ومستوصف ومكتب بريد ومصرف واربعة مطاعم واربعة مقاه ومسجد حديث الهندسة طول مئذنته (٦٥) م ويتسع لالف شخص.

واقيمت ثلاث مناطق سكنية تحتوي على (٣٨٠) مسكنا بينها (٨٠) فيلا وشقة مخصصة للهيئة التعليمية. وسورت المدينة الجامعية بجدار يتعرج على طول التلال الرملية ويعلوه جبل الدخان (١٣٢ م) وهو اعلى قمم الارخبيل.

ويعتبر مسؤولو جامعة الخليج ان شعارها الرئيسي هو صيانة القيم الاسلامية. وفرض عدم الاختلاط سواء في المناطق السكنية او في قاعات التعليم. ولهذا السبب ايضا لم توظف رساميل الجامعة الا في مصارف اسلامية.

وتستمد «جامعة العام ٢٠٠٠» مواردها من النفط. وليس من باب الصدفة انه تم اختيار اقدم ابار النفط موقعا لهذا الاستثمار المستقبلي.. فذلك يرمز الى العودة الى الينابيع.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة الصحافة الفرنسية)

افتتاح ايام الصداقة التونسية السوفييتية

● تونس «تاس» ـ افتتحت هنا مؤخرا ايام الصداقة التونسية السوفييتية في دار الثقافة «ابن خلدون».. واشار زكريا بن مصطفى رئيس جمعية الصداقة التونسية السوفييتية في كلمته، اثناء الاجتماع المهيب، الى انهم في تونس يتابعون باهتمام كبير التغييرات الايجابية الجارية في الاتحاد السوفييتي.. وثمن الخطيب عاليا سياسة الاتحاد السوفييتي المحبة للسلم، واكد ضرورة تعزيز الصداقة والتعاون بين شعبي البلدين. وقد وصل الى تونس وفد عن جمهورية ملدافيا السوفييتية، يرأسه نائب رئيس مجلس وزراء الجمهورية للمشاركة في الفعاليات المكرسة لايام الصداقة.

معرض رسوم للفنان الفلسطيني غدنان الشريف في نيقوسيا

● نيقوسيا ـ و. ص. ف ـ يعرض الفنان الفلسطيني عدنان الشريف مجموعة من لوحاته الجديدة بين السابع والتاسع والعشرين من الشهر الجاري في غاليري «اريدانوس» في نيقوسيا.

واللوحات تعبر عن «الانفعالات الشخصية والاحساسات الوطنية» وفق ما يقول الفنان، باسلوب «يتأثر بالحدث الفلسطيني ويعيش هومه ولا ينقله مباشرة بل يعتمد التجريد والتوجه السريالي».

يذكر ان عدنان الشريف من مواليد حيفا عام ١٩٤٩. درس التاريخ في جامعة بيروت العربية ونال دبلوما في الغرافيك من برلين الشرقية ودرس الرسم والتصوير في معهد الفنون الجميلة في بيروت.

حاز الشريف جائزة الشراع الذهبي في معرض الكويت العاشر عام ١٩٨٧. له ثلاثة معارض فردية في بيروت والكويت ونيقوسيا والعديد من المعارض الجماعية.

اليوم، افتتاح دار الاوبرا الجديدة في مصر

● القاهرة ـ و. ص. ف ـ يخوض المسؤولون المصريون سباقا مع الزمن لافتتاح دار الاوبرا المصرية الجديدة في الموعد المحدد اليوم (الاثنين).

وتقع دار الاوبرا الجديدة في منطقة الجزيرة بوسط القاهرة داخل مجمع ثقافي وفني مساحته (٤٥) الف متر مربع اهدته اليابان الى مصر وقامت بتصميمه وتنفيذه. ويضم قاعة مخصصة للعروض الغنائية ستحل بنظر الكثير من المصريين محل الاوبرا القديمة التي شيدت عام ١٨٦٩ بمناسبة احتفالات افتتاح قناة السويس ودمرت في الثامن والعشرين من تشرين الاول ١٩٧١ في حريق لم تعرف اسبابه!!

ولاحظ المراقبون ان وسائل الاعلام تقوم بحملة لحث الجمهور المصري على التردد على هذا المركز الثقافي والفني الذي يهدف الى انعاش الحياة الثقافية المصرية التي اصابها الركود بعض الشيء خلال السنوات الاخيرة.

ويبث التلفزيون برنامجا يوميا لتعريف المصريين بفن الاوبرا الذي يعتمد على الموسيقى الكلاسيكية وهي مختلفة كثيرا عن النغمات الموسيقية الشرقية ولا تتذوقها الا قطاعات محدودة من المثقفين.

ولم يعلن رسميا بعد برنامج افتتاح الاوبرا. وتقول الصحف انه سيتضمن عرضا للكابوكي وهو نوع من العروض المسرحية اليابانية يقوم على الحوار والمشاهد الغنائية الراقصة. ويتضمن كذلك مقطوعة موسيقية للموسيقار المصري محمد عبد الوهاب في توزيع جديد وتعزف اوركسترا القاهرة السيمفونية الحركة الرابعة من السيمفونية التاسعة لبيتهوفن اضافة الى موشحات عربية تؤديها فرقة أم كلثوم.

وتتسع قاعة الاوبرا التي يغلب عليها اللون الوردي بدرجات مختلفة لـ «١٣٠٠» مقعد ومقصورة واحدة مخصصة للمسؤولين. وخشبة المسرح واسعة جدا مما يتيح لدار الاوبرا الجديدة استقبال اكبر فرق الباليه في العالم. ويضم المجمع الثقافي قاعتين أخريين يمكن استخدامها في اغراض متعددة احداها صغيرة فيها (٥٠٠) مقعد متحرك والثانية مسرح في الهواء الطلق يتسع لـ (٦٠٠) مقعد متحرك كذلك.

وقدرت كلفة الاوبرا في عام ١٩٨٤ بـ (١٣) مليون دولارا وكان قد تم الاتفاق على تشييدها خلال زيارة قام بها الرئيس المصري حسني مبارك لليابان عام ١٩٨٣. واستغرق بناؤها (٣٤) شهرا.

زوايات الكاتب البوليسي البريطاني جيمس هادلي تشيز.. الى السينما قريبا

●نيقوسيا ـ و. ص. ف ـ اطلق المخرج والمنتج الايطالي الفرنسي سيرجيو غوبي «عملية تشيز» الكبرى، مستعينا باثني عشر مخرجا على رأسهم الامريكي غاي هاملتون والفرنسي جورج لوتنر، وبمجموعة من مشاهير الممثلين بينهم الامريكي مايكل براندون.

وتهدف «عملية تشيز» الى تنفيذ اثني عشر فيلما مأخوذا من مؤلفات الكاتب البوليسي البريطاني جيمس هادلي تشيز خلال السنتين المقبلتين.

وقدم المنتج العملية الى الصحافة في قاعات مطعم «فوكيه» في باريس محاطا بمخرجي الافلام الاربعة الاولى من السلسلة. غاي هاملتون. وجورج لوتنر والمخرج الفرنسي العامل في هوليوود جانو سوارك وكلود برنار اوبير.

ويهدف هذا المشروع الى نقل مغامرات الشرطي الامريكي العامل في فلوريدا توم ليبسكي احد ابطال روايات جيمس هادلي تشيز الى الشاشة باللغتين الفرنسية والانكليزية.

وسيباشر مخرج «جنازة في برلين» و «الماسات الى الابد» غاي هاملتون بتنفيذ اولى حلقات السلسلة التجارية هذه في ٥ كانون الاول المقبل بفيلم «السرقة الكبرى» الذي سيلعب فيه مايكل براندون دور توم ليبسكي.

وستبلغ تكاليف الافلام الاربعة الاولى المليئة بالقصور والجميلات البارزات المفاتن ما مجموعه (٨٠) مليون فرنك (١٢ مليون دولار). وستصور على شاطىء الكوت دازور (جنوب فرنسا) وسويسرا وهونغ كونغ بين كانون الاول وتموز المقبلين. وسيعرض فيلم «السرقة الكبرى» في الصالات في خريف ١٩٨٩.

ويتوقف على ما يبدو انتاج باقي اجزاء هذا المشروع الفريد من توعه على نجاح الافلام الاربعة الاولى منه والذي بيعت حقوق توزيعها من بعض شركات التلفزيون.



● راقصات مدينة برشلونة يرقصن بالمراوح في مراسيم حفل اختتام دورة سيئول للالعاب الاولمبية، يوم ١٩٨٨/١٠/٢. يذكر ان مدينة برشلونة الاسبانية ستستضيف الدورة الاولمبية القادمة، عام ١٩٩٢. ـ (صورة خاصة من «و. ص. ف») ●

لا ينبغي ان نسمح للميكروبات بأن تنام!

● تنتج الجراثيم اليوم خمائر علفية وغذائية، وتصنع المضادات الحيوية، وخميرات تصفي المياه، وتقوم بتحييد النفايات الصناعية. وهنا لا يتوجب على الانسان سوى شيء واحد هو انشاء الظروف المثلى لها. والمؤسف حقا ان هذه الجراثيم، حتى لو توفرت لها هذه الظروف، تخلد الى «النوم»، وتنقطع العملية.

وان ارغامها على العمل بالشكل الذي يريده الانسان ليس باليسير. زد على ذلك ان كل انتاج صناعي يحتاج الى نظام عمل للبكتيريا ـ اذا جاز التعبير ـ خاص به. فاثناء زراعة الخمائر، مثلا، يتوجب ارغام الجراثيم على التكاثر السريع. اما لانتاج الخميرات او المضادات الحيوية، فينبغي انشاء تلك الظروف التي يحافظ فيها المفاعل، بصورة دائمة، على تركيز محدد للمواد الجاهزة. وكيف نصل الى ذلك؟

يجري ذلك، كما في اي انتاج اخر، عن طريق القياس الدقيق للمعايير التكنولوجية. بغية المحافظة على العمليات في النظام اللازم.

وهناك مخرج واحد ـ في اعتقاد العلماء السوفييت ـ قياس المؤشرات غير المباشرة، وضبط العلاقة بينها وبين المعايير التي نحتاجها. وعلى اساس هذه المعطيات يتم صياغة اساليب السيطرة على الميكروبات. وقد لجأ العلماء السوفييت هنا، الى احدى المفارقات العجيبة لمستعمرة الميكروبات. فالسيطرة على جرثومة واحدة امر مستحيل. اذ تتصرف هذه الجرثومة بالشكل الانسب لها. اما المستعمرة بكاملها فاخضاعها والسيطرة عليها ممكنان. واثناء العمل على صياغة نظام للسيطرة اوتوماتيكيا على نشاط الجراثيم الحي، اثبت العلماء ان الاوكسجين المنحل في وسط غذائي، بمقدوره ان يجيب عن الاسئلة الاساسية. وضروري ان يكون هذا الاوكسجين محلولا. لأن الجراثيم لا تستهلكه الا على هذه الصورة. وقد صنع الباحثون مرسلات طريفة، تحدد اوتوماتيكيا تركيز الاوكسجين، وسرعة انحلاله، واستهلاك الجراثيم له. وتسمح هذه المعطيات بتأليف برنامج للكومبيوترات التي تتحكم في مستعمرة الميكروبات.

وقد توصل العلماء الى كشف سر تلك المفارقات العجيبة لمستعمرة الميكروبات. فقد تبين ان الظروف المثلى المستديمة تؤثر في تحشدات البكتيريات، مثلما تؤثر الموسيقى الرتيبة في الانسان. فتنيمها. ولذا يجب «تحريك» المستعمرة بانتظام، اي ان تتركها فترة في حالة من الجوع، ومن ثم نطعمها. وفي هذه الظروف تعمل بفعالية. وقد توصل الباحثون الى تحديد دورات مثلى منتظمة لـ «تحريك» هذه البكتيريات، واوجدوا انظمة طريفة للسيطرة عليها.

(عن صحيفة «الصناعة الاشتراكية» ـ خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

* تهانينا *

* الى الدكتور عقل قويقس، بمناسبة تخرجه من معهد طب الاسنان في لينينغراد.
* والى الدكتور عارف سلامة، بمناسبة تخرجه من معهد الطب العام في بودابست.
* والى الدكتور علي ملا بمناسبة تخرجه من معهد الطب العام في بودابست.
نتمنى للجميع عملا ناجحا في خدمة شعبهم ووطنهم.
* والى احسان قويقس بمناسبة الخطوبة والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ عكا

معرض شهداء الانتفاضة

● الشهيد موسى صالح محمود داود (٢٢ عاما) ـ بيتا ●
● بريشة الفنان: تسيفي جيبع ●

الدنيا تضحك، وانت...؟

□ نكتة امريكية

● قالت الحاضنة للرجل بعد أن قامت بمهمتها في حضانة صغيره الليلة السابقة، وهي تقدم أليه الفاتورة:
ـ هو ذا المبلغ المطلوب: ٢١٢ دولارا!
فدهش الرجل، وقال لها:
ـ اتهزأين بي، ايتها السيدة؟
ـ معاذ الله! ال (١٢) دولارا مقابل حضانة الصغير مدة ثلاث ساعات. والمائتا دولار هي لامتناعي عن اطلاع زوجتك على ما رواه لي ابنك حولك وحول الخادمة!

حكايات من تراثنا العربي

لعنة الله

● رفع انسان الى يحيى بن خالد[1] بن برمك قصة يقول فيها: انه مات رجل تاجر غريب، وقد خلف جارية حسناء وولدا رضيعا ومالا كثيرا، والوزير احق بهذا.

فكتب يحيى بن خالد على راس القصة: أما الرجل فرحمه الله، وأما الجارية فصانها الله، وأما الساعي الينا بذلك فلعنه الله.

[1] ابو الفضل يحيى البرمكي (١٢٠ ـ ١٩٠ هـ / ٧٣٨ ـ ٨٠٥ م) الوزير السري الجواد سيد بني برمك، وهو مؤدب الرشيد العباسي ومعلمه، فلما ولي الخلافة دفع اليه خاتمه، وقلده امره، فعلا شأنه.

نشاطات انتخابية في منطقة ام الفحم

كفر قرع، اجتماع حي في «حي النزلة» في بيت باسم كناعنة، اليوم الاثنين ٨٨/١٠/١٠، الساعة ٧،٠٠ يتحدث: يوسف صعابنة وباسم كناعنة وجورج طوبي.

معاوية، اجتماع حي اليوم، الاثنين ٨٨/١٠/١٠، في بيت ماجد نجيب الساعة ٦،٣٠ مساء يتحدث: عمر محاميد.

مصمص، اجتماع حي اليوم، الاثنين ٨٨/١٠/١٠، في بيت فتح الله صالح، الساعة ٦،٣٠ مساء، يتحدث: مفيد صيداوي.

● اتحاد النقابات العالمي، يطالب عبر الملصق الذي اصدره مؤخرا، بالحرية لنلسون مانديلا ـ (صورة خاصة) ●

شباب الجبهة في الناصرة يقيمون مهرجان الفن الملتزم تضامنا مع الانتفاضة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بدعوة من تنظيم شباب الجبهة في الناصرة سيقام في المدينة يوم الجمعة القادم (١٠/١٤) مهرجان الفن الملتزم تضامنا مع الانتفاضة وذلك بمشاركة نخبة من الفنانين والفرق الفنية البارزة في البلاد والناصرة.

وسيقوم برعاية المهرجان والقاء كلمة فيه رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد. وسيشارك فيه بالقاء القصائد، الشاعر سميح القاسم، رئيس اتحاد الكتاب العرب. واما الفقرات الفنية فيشارك فيها كل من: ● فرقة الرقص الشعبي والحديث التابعة للمركز الثقافي البلدي في الناصرة ● جوقة «بعاده» للانشاد من شباب جبهة الرامة ● المغنون الملتزمون: أمل ونزار زريق وزاهي غريب وهويدا نمر وريم بنا ونادرة حماد وغيرهم. ومجموعة فنانين من المناطق المحتلة.

المركز الجماهيري في طمرة يصدر نشرته الاعلامية الرابعة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صدر مؤخرا عن مركز «الشيخ زكي ذياب» الجماهيري في طمرة النشرة الاعلامية الرابعة التي استعرضت أبرز الانجازات التي حققها المركز في موسم الصيف الفائت، مثل تنظيم المخيمات الصيفية للأولاد والامهات والشبيبة، ومشاركة (١٧) شخصا من طمرة في بعثة لالمانيا الغربية لمدة ثلاثة اسابيع ضمن اطار «مشروع التعايش معا»، وتقديم عرضين لمسرحية «سرك في بير» من تأليف فاطمة ذياب واخراج خالد عواد.

هذا وتضمنت النشرة عرضا لجميع النشاطات التي ينوي المركز اعتمادها وتقديمها في موسم الخريف والشتاء القادمين، وقد جاءت متنوعة ومتدرجة في عدة اطر، منها المهنية والثقافية والفنية والاجتماعية والرياضية، وغير ذلك.

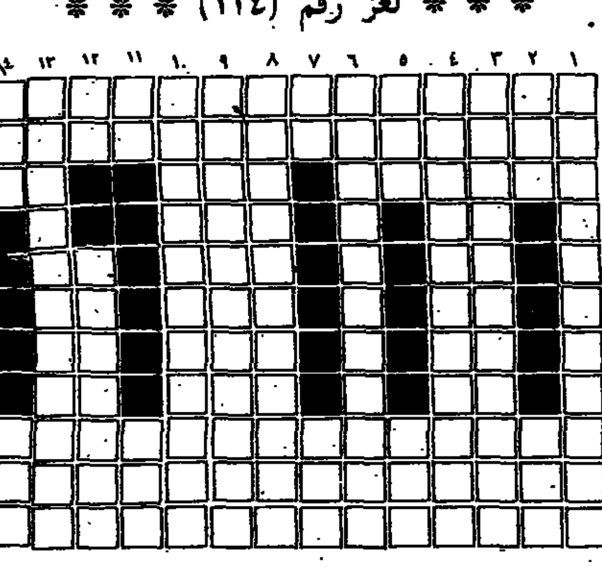


على الشاشة الصغيرة

الاثنين ١٩٨٨/١٠/١٠

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٢٤) * * *



● اعداد: معتز عبد اللطيف جانم ـ باقة الغربية ●

افقي:
١ ـ ثائر ليبي حارب الايطاليين الفاشيين + علم مذكر
٢ ـ احد الخلفاء الراشدين + جنس
٣ ـ عكس خصص + منزل ـ تحذف (مجزومة) ـ ثغر
٤ ـ متماثلان ـ فؤاد
٥ ـ متشابهان ـ مناسبة سعيدة (معكوسة) ـ عكس باطل
٦ ـ متماثلان ـ ضجر ـ ضمير متصل
٧ ـ مقيل (معكوسة) ـ حرف مكرر ـ للتعريف
٨ ـ عطل عن الحركة ـ كسر ـ اشتاق (معكوسة)
٩ ـ صاحب احدى المهن + غير ناضج + عكس كثر + اغنية لعبد الحليم حافظ + حرف علة
١٠ ـ رفض (معكوسة) + ممثلة كويتية تلفزيونية (معكوسة) + للنداء
١١ ـ ناعم + ضمير منفصل (معكوسة) + طريق + تستجيب (مجزومة) + اسم موصول

عمودي:
١ ـ حرف مكرر + فنان سوري كبير
٢ ـ حرف مكرر ـ استجاب
٣ ـ نقل (معكوسة) + مسرحية قام بتمثيلها الفنان محمد بكري
٤ ـ خلد + وجع + مدينة فلسطينية محتلة
٥ ـ خاصتنا ـ منع
٦ ـ مطرب لبناني تقدمي
٧ ـ صديق ـ يراع
٨ ـ سرير + وحدة قياس + رؤى
٩ ـ أشرف + ممثلة مصرية
١٠ ـ مطرب لبناني صاعد + اداة نصب
١١ ـ صوت الانفجار (معكوسة) ـ مصيبة
١٢ ـ حرف جر ـ عطفا + أود
١٣ ـ اديب مصري راحل
١٤ ـ إدعى ـ أحرف متشابهة

* * * حل لغز رقم (١٢٣) * * *

افقي:
١ ـ فلسطين + الله
٢ ـ روى + تحارب + يا
٣ ـ رمان ـ لبن + بن
٤ ـ سيجا ـ شاهين
٥ ـ أب ـ أي
٦ ـ مل ـ سن
٧ ـ ميساه ـ أجل
٨ ـ ل ل
٩ ـ عروس البحر + و
١٠ ـ عن + جبل النار

عمودي:
١ ـ فارس ـ ع ع
٢ ـ لومي ـ رن
٣ ـ سراج + أمي ـ بز
٤ ـ طن + نابلس ـ اس
٥ ـ هي ـ نالا
٦ ـ ن + الشاطىء + ل ل ل
٧ ـ إربا ـ اب
٨ ـ لبنة ـ حل
٩ ـ ليبيا + سم ـ رب
١٠ ـ دان + جنين ـ جو

النص الكامل لقرارات المؤتمر الاول للدفاع عن الزراعة العربية

العمل على إقامة صندوق لدعم الفلاحين العرب ومساعدتهم

● المؤتمر يطالب الحكومة بايقاف سياسة مصادرة الاراضي العربية وبتصفية سياسة التمييز العنصري ضد المزارعين العرب في مختلف المجالات ● التضامن مع السلطات المحلية العربية والقرى الزراعية في المناطق المحتلة ومزارعي التفاح في هضبة الجولان السورية المحتلة ●

● المؤتمر الاول للدفاع عن الزراعة العربية في اسرائيل والمنعقد في عبلين يوم السبت ٨٨/١٠/٨، بمبادرة اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية بحضور عدد كبير من الفلاحين والمزارعين العرب من جميع انحاء البلاد وبحضور رؤساء واعضاء سلطات محلية عربية وممثلي هيئات شعبية عديدة وشخصيات اجتماعية، استمع للتقارير والابحاث والنقاش حول مختلف فروع الزراعة العربية في اسرائيل والمصاعب والعراقيل التي تواجه تطور الزراعة العربية والمعاناة التي يعيشها جمهور الفلاحين والمزارعين العرب في اسرائيل. فالمزارعون العرب في اسرائيل، ليسوا فقط ضحية لسياسة مصادرة الاراضي العربية، التي جردتهم من معظم ازاضيهم واجودها، بل انهم ايضا، ضحايا سياسة التمييز العنصري في كل ما يتعلق بالزراعة واحتياجاتها من اجل دفعهم الى اليأس وتجريدهم مما تبقى لديهم من الارض. ويهدف هذا المؤتمر الى توحيد القوى، وتنظيم الكفاح للدفاع عن الزراعة العربية وتخفيف المعاناة التي يواجهها الفلاح العربي ومن أجل ضمان حياة انسانية كريمة للمزارعين العرب ولتعزيز الارتباط بالارض والتمسك بها ليس كمصدر رزق وانما كوطن ووجود.

وعليه يقرر المؤتمر ما يلي:

●● اقامة لجنة متابعة لشؤون الزراعة العربية لمتابعة النضال من اجل تحقيق مطالب الفلاحين العرب العادلة امام الدوائر المختصة وامام الرأي العام وحشد التأييد لهذه المطالب.

●● يطالب المشتركون في المؤتمر الاول للدفاع عن الزراعة العربية في اسرائيل الحكومة بوضع حد لسياسة المصادرة التي صادرت معظم اراضي الفلاحين العرب واجودها وما زالت مستمرة حتى اليوم مستهدفة مصادرة ما تبقى من الارض في الجليل والمثلث والنقب. كما يطالبون بالغاء ضم الاراضي التابعة للقرى العربية الى مناطق نفوذ المجالس الاقليمية اليهودية «مسغاف» وغيرها وضمها الى المجالس الاقليمية العربية.

●● المطالبة بفتح ابواب المركز الزراعي القطري امام دخول الفلاح العربي بشكل متساو في الحقوق ولضمان حصول الفلاحين العرب على المياه والقروض وعلى وحدات زراعية كافية من ادارة اراضي اسرائيل اسوة بالمزارعين اليهود، وتمثيل الفلاحين العرب في المجالس المتفرعة عنه، مثل: ● مجلس تصريف التبغ والزيتون ● مجلس تصريف الخضروات والفواكه ● مجلس المواشي والدواجن.

●● يطالب المؤتمرون وزارتي الزراعة والصناعة والتجارة بالمساعدة على تسويق منتوج الزيت والزيتون، اولا بمنع الاستيراد من الخارج في الوقت الذي يوجد فيه فائض من الزيت والزيتون في البلاد. وثانيا بتقديم المساعدات الحكومية (سوبسيديا) لضمان اسعار مربحة للمزارعين. ان خراب هذا النوع من الزراعة يسبب ضررا كبيرا للقرية العربية حيث يعتبر الزيتون مصدر دخل هام لها.

●● المطالبة بوضع حد للاستغلال الاحتكاري لشركة دوبك لمزارعي التبغ العرب، ومطالبة وزارتي الزراعة والصناعة والتجارة بحماية ودعم المزارعين العرب وذلك بتنظيم تسويق الانتاج في الوقت الملائم وضمان اسعار مربحة للفلاح وضمان الدعم المالي ورفع القيود التي تفرضها شركة دوبك على المساحات المزروعة وعلى كميات الانتاج.

●● يطالب المشتركون في المؤتمر وزارة الزراعة بالقضاء على التمييز العنصري الفاضح القائم تجاه المزارعين العرب في تخصيص مياه الري، حيث تحرم معظم القرى العربية من مخصصات الري وحيث توجد مثل هذه المخصصات تكون مقلصة وغير كافية.

ويكفي ذكر قرى البطوف (سخنين وعرابة ودير حنا والبعينة) مثالا على هذا الحرمان، فهي لا تحصل على اية مخصصات للري مع ان مشروع المياه القطري يمر من اراضيها.

ويطالب المؤتمر بتخصيص مياه كافية للري لكل الارض الزراعية في الوسط العربي بمعدل ١٠٠٠م مكعب للدونم الواحد بغض النظر عن مساحة الوحدة الزراعية.

●● المطالبة بتمكين الفلاح العربي من الحصول على رخص لزراعة انواع الخضروات مثل البطاطا والجزر والبصل اليابس والبندورة والفلفل بانواعه.

ويدعو المؤتمر الفلاحين العرب للحصول على ترخيصات لغرس الاشجار المثمرة وتشجيع وتطوير هذه الزراعة وتوفير كميات المياه الكافية لذلك.

●● حماية الفلاح العربي وتعويضه عن الخسارة في حالات المحل والاضرار الطبيعية وانخفاض الاسعار ودعوة المزارعين العرب لتأمين مزروعاتهم على مختلف انواعها.

●● العمل لاقامة شركة تسويق وتصدير للمنتوجات الزراعية العربية، لتخليص الفلاح العربي من الاستغلال البشع للشركات الاحتكارية مثل «اغرسكو» و «دوبك» وغيرها.

●● المطالبة باقامة مصانع تعليب وتصنيع المنتوجات الزراعية وتقديم الدعم الحكومي المطلوب لذلك وتسهيل عملية تسويق الانتاج.

●● تمكين الفلاح العربي من زراعة مختلف الانواع الزراعية للتصدير من الخضروات والورود.

●● المطالبة باصدار رخص كافية للمزارعين العرب لتربية المواشي والدواجن وتوفير مساحة كافية من المراعي القائمة في القرى العربية.

●● المطالبة بتمثيل الفلاح العربي في اتحاد المزارعين القطري اسوة بالمزارعين اليهود.

●● مطالبة وزارة الزراعة بتخصيص عدد كاف من المرشدين الزراعيين لمختلف انواع الزراعة للمساعدة في تطوير اساليب الزراعة العربية على اساس علمي صحيح.

●● يدعو المؤتمر لاقامة لجان زراعية محلية ومنطقية للاهتمام بشؤون الزراعة العربية ومتابعة قضايا الفلاحين العرب.

●● العمل على اقامة صندوق لدعم الفلاحين العرب ومساعدتهم.

●● مطالبة الحكومة بمساعدة الفلاحين العرب في عمليات استصلاح الاراضي ليتمكنوا من زراعتها واستغلالها.

●● المطالبة بوضع حد للاجراءات التي تقوم بها الدوريات الخضراء بملاحقة المواطنين العرب في النقب من ترحيل واحتجاز مواشي وقلع اشجار في عشيرة التصاصرة في قرية اللقية وغيرها. والمطالبة بتقديم العون والمساعدة لابناء شعبنا العربي في النقب لزراعة اراضيهم والعيش عليها بحرية وكرامة.

●● التضامن مع السلطات المحلية العربية في كفاحها العادل من اجل تسديد العجز وضد جرائم هدم البيوت.

●● التضامن مع القرى الزراعية في المناطق المحتلة ودعوة لجان الاغاثة الى الاهتمام بها بوجه خاص في هذه الفترة العصيبة.

●● التضامن مع مزارعي التفاح في هضبة الجولان السورية المحتلة ومطالبة سلطات الاحتلال برفع اليد عنهم.

●● ينعقد هذا المؤتمر في اليوم الذي تكمل فيه الانتفاضة الباسلة للشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة من الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية شهرها العاشر ويندد المؤتمرون باعمال القمع الوحشية التي يمارسها جنود الاحتلال الاسرائيلي واخرها استخدام الرصاص البلاستيكي بهدف اصابة اكبر عدد ممكن من الفلسطينيين كما اعلن ذلك وزير الدفاع رابين. ويطالبون بايقاف هذه الاعمال ومختلف العقوبات الجماعية واطلاق سراح كافة المعتقلين ويدعون الى تشديد النضال من اجل عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط باشتراك كافة الاطراف بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني وذلك لاحلال السلام العادل على اساس حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية الى جانب دولة اسرائيل وضمان السلام والامن لكافة دول المنطقة وشعوبها.

وفاة فاضل في معاوية

● معاوية ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ شيعت جماهير غفيرة من قرية معاوية والقرى المجاورة، يوم الجمعة ١٩٨٨/١٠/٧، جثمان المرحوم مفضي سلامة محاميد عن عمر يناهز الـ ٨٣ عاما.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في معاوية يتقدمون باحر التعازي الى آل الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

وفاة فاضل في ام الفحم

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير غفيرة من ام الفحم والقرى المجاورة، يوم امس الاول السبت ٨٨/١٠/٨، جثمان الحاج اسعد ياسين اغبارية عن عمر يناهز الـ (٧٧) عاما.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في ام الفحم يتقدمون باحر التعازي الى ذوي الفقيد متمنين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضلة في ام الفحم

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير ام الفحم والقرى المجاورة، يوم امس (٨٨/١٠/٩)، جثمان الحاجة مريم محمد سالم جبارين عن عمر يناهز الـ (٥٣) عاما.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في ام الفحم يتقدمون باحر التعازي الى زوج الفقيدة واخوانها واولادها والى جميع أقاربها متمنين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضل في باقة الغربية

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير باقة، يوم الخميس (٨٨/١٠/٦١)، جثمان المرحوم الحاج مرشد احمد خواجة الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ ٨٨ عاما.

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة في باقة الغربية باحر التعازي لانجاله وعائلة مجادلة راجين لهم الصبر والسلوان.

توفيق طوبي، في اجتماع شعبي في اكسال:

كل صوت للمعراخ يعني دعما مباشرا لاعمال القتل والبطش والقمع الرابينية

● صالح دراوشة: اين كان «فلسطينيو اليوم» عندما كانت كلمة فلسطين تؤدي الى السجن؟! ● جمال طربيه: الجبهويون والشيوعيون لم يتوقفوا يوما عن النضال ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «ان كل صوت يمنح اليوم للمعراخ وشركائه يعني دعما مباشرا لاعمال القتل والبطش والقمع الرابينية. وكل صوت يعطى للاحزاب او القوائم التي قطعت على نفسها التحالف مع المعراخ دون قيد او شرط او مقابل بعض المكاسب الذاتية والوظائف.. يعني ايضا دعما، ولو غير مباشر، لاعمال القمع». هذا ما قاله النائب الجبهوي توفيق طوبي.

وكان طوبي يرد بذلك على مزاعم ما يسمى بـ «جمهور المعراخ ـ ان «كل صوت عربي خارج المعراخ هو ضد السلام» ـ كما قال نافون مؤخرا. وقال طوبي، في معرض خطابه الشامل في اجتماع شعبي واسع عقد في قرية اكسال في نهاية الاسبوع: «اننا نسأل نافون وامثاله ـ اي سلام يمكن ان يتحقق على نهج المعراخ؟!» واضاف: ان الصوت الحقيقي الصادق للسلام هو الصوت الذي يمنح للجبهة ـ القوة البديلة التي قادت جماهيرنا وقاومت سياسة الاقتلاع والتمييز.

وتطرق طوبي الى الحجج التي يستند اليها دراوشة وفي محاولته تجنيد الاصوات للحصول على مقعد في الكنيست وخصوصا حجة «صوت العرب للعرب». وتساءل اي عرب يقصد فليس كل العرب مثل بعضهم البعض. هناك عرب من نوع روابط القرى التي تخدم الاحتلال، وهناك عرب الانتفاضة المستعدون للتضحية والنضال دون اي كلل او تراجع او استسلام او تعاون. وكذلك الامر بالنسبة لليهود. فهناك ماير فلنر الذي تعرض للطعن بالسكين جراء مواقفه المعادية للاحتلال في العام ١٩٦٧. وهناك رابين، رفيق درب دراوشة الى الامس القريب، والذي يبطش بوحشية لا حدود لها في شعبنا العربي الفلسطيني. ان جماهيرنا العربية في اسرائيل لن يكون لها امل او مستقبل اذا ما استندت الى مثل اولئك العرب.. وارسلت عشرين نائبا الى الكنيست من ماركة دراوشة وامثاله. فهؤلاء كانوا دائما في خدمة مخططات السلطة.

وقال طوبي: لقد اصبح واضحا ومعروفا ان هناك امكانية كبيرة لزيادة قوة الجبهة. ولذلك نرى هذا الاستشراس السلطوي الذي يستهدف التقليل من هذا «الخطر» قدر الامكان. فزيادة قوة الجبهة تعني زيادة احتمالات السلام الحقيقي وزيادة الدعم للانتفاضة وزيادة القوى السياسية والدمقراطية في اسرائيل المستعدة للضغط على الحكومة القادمة باتجاه تغيير السياسة الحكومية العنصرية العدوانية. ولذلك تكثر الاصوات والقوى التي تريد منع اتساع قوى الجبهة. ويفعلون ذلك باسم «العروبة» وباسم «فلسطينية التطلعات» وغيرها من الاسماء الجوفاء والطنانة..

● القوة الثالثة ●

هذا وكان تولى عرافة الاجتماع المهندس سليمان عبد الهادي فاستنكر سياسة القمع الرابينية والتهديدات الفاشية التي اطلقها.

ثم تلاه عضو سكرتارية الجبهة المحامي نواف شلبي فقال: اننا ملزمون اليوم، اكثر من اي وقت مضى، بتوحيد صفوفنا تحت شعارات الجبهة. فهي القوة المخلصة. وهي القوة التي تتعرض لهجوم السلطة. والامكانيات قائمة بجعلها القوة الثالثة في الكنيست الثانية عشرة.

وكانت الكلمة لرئيس مجلس اكسال المحلي، صالح يحيى دراوشة. فاستهل كلمته بتحية الانتفاضة. ثم تطرق الى المعركة الانتخابية فقال: يكثر الحديث اليوم عن «العروبة» و «الفلسطنة». انني اذكر انه عندما كانت هذه الكلمات عزيزة على الالسن.. والسنة عديدة تعجز عن النطق بها.. كان الشيوعيون وحدهم الذين ينطقون بها. وادى ذلك بهم الى السجون والمطاردات والتعذيب. واليوم اصبح هؤلاء العجزة ينطقون بها ويزايدون على الشيوعيين والجبهة. نحن لا نقول بالطبع ان الوطنية هي حكر على الجبهة. بل بالعكس. فالجبهة تكافح من اجل ان يكون الجميع وطنيا مخلصا ومناضلا شجاعا ايضا. ولكن من يشك في وطنية الجبهة ودورها وتاريخها فلا يمكن ان يكون وطنيا.

ودعا صالح دراوشة اهالي قريته الى ادارة المعركة الانتخابية لتكون نظيفة ونزيهة وعلى مستوى راق من الحوار والتعايش.

وتكلم عضو الادارة القطرية للجبهة، جمال طربيه، فاستذكر معركة شعبنا الفلسطيني منذ قرار التقسيم. وقال: الانسان المستقيم والوطني لا يستطيع الا ان يعترف بان ما قاله الشيوعيون يومها هو الصحيح. وان هؤلاء الناس، والجبهة فيما بعد يسيرون في طريق ثابت قويم. لا يتلونون مع التيار ولا يتكلمون بوجهين، لم يمر عليهم يوم الا وكانوا واقفين في ساحة النضال دفاعا عن قضايا شعبهم من اكبر قضية وحتى اصغر قضية. ان جبهتنا هي درعنا الواقي كشعب. هي المجمع الوطني الحقيقي لابرز واخلص القادة والمفكرين والاعلام المشهورين والساسة والحرفيين المهنيين والاكاديميين والعمال والفلاحين والشعراء والادباء والطلاب. وهذا ليس صدفة. انه دليل على المصداقية التي يفتقدها «الاخرون».

الشرطة تتراجع امام الغضب الشعبي وتطلق سراح كاسترو محمد وتد

● الجبهة تعقد، اليوم، مؤتمرا صحفيا تفضح فيه الارهاب البوليسي ●

● جت ـ خاص بـ«الاتحاد» ـ تراجعت شرطة «عيرون» امام الغضب الشعبي، الذي شمل قرى المثلث وفروع الجبهة والشرفاء واطلقت صباح يوم الاحد سراح الاستاذ كاسترو محمد وتد بعد أن وجهت له اسئلة عن علاقات والده السياسية.

وقد اجاب كاسترو بأنهم يستطيعون التوجه رأسا الى والده بهذه الاسئلة «ان كانوا يتجرأون على ذلك وان كان القانون يسمح لهم».

وكان السؤال الاساسي المتعلق بمكتب دراوشة وخلال نقله في سيارة الشرطة: «هل صحيح انك اعطيت شابا ٢٠٠ دولار ليحرق المكتب»؟.

وقد رد على هذا السؤال بالضحك والاستخفاف.

وكانت الشرطة قد احضرت كاسترو وتد صباح يوم الجمعة لمحكمة صلح الخضيرة وطلبت له توقيفا لمدة سبعة ايام بحجة أن لديها «معلومات سرية». وقد منحها الحاكم هذا التوقيف ونقلوه على اثر ذلك لسجن «كيشون».

وقد اثار نشر الخبر (في «الاتحاد») اهتمام الصحفيين ووسائل الاعلام، فيما رفض المتحدث باسم الشرطة التعليق عليه. وصرح النائب وتد للاصدقاء والصحفيين بانه لا يعتبر القضية «قضية محلية» وانما يعتبرها استفزازا قطريا تساهم فيه قائمة دراوشة، التي التزم الصمت وهو المشهور بجولاته الاعلامية!

وكان النائب وتد قد شارك بعد ظهر يوم السبت في اجتماع شعبي للجبهة في القرية البدوية راهط. وصرح هناك بأنه لبى نداء الواجب بالحضور الى راهط، في الوقت الذي يتعرض فيه شعبنا للرصاص والاعتقال، وانه يترك قضية نجله للرأي العام.

هذا وقد اتصل المئات من معارف النائب محمد وتد ومعارف كاسترو اليهود والعرب واعربوا عن استيائهم وتنديدهم الشديد بهذا الاستفزاز.

● اين الشرطة؟!●

وتساءل النائب وتد، في رده على اسئلة الصحفيين: اين كانت الشرطة في الوقت الذي تحولت فيه جت وبقية القرى مسرحا للجريمة؟! ولماذا يتطاولون على اسرة محمد وتد واسرة توفيق زياد، في الوقت الذي لم يعملوا «قضية» من قيام عمال مصانع الطيران، باغلاق الشوارع الرئيسية وقيام الزعران الحقيقيين، بالاعتداء على مكاتب فعلية للاحزاب في بيتح تكفا وحيفا والقدس؟ لماذا يريدون ان يقولوا «ان الدمقراطية لليهود فقط»؟ نحن نرفض استلام هذه الرسالة ونعريهم امام الرأي العام والعالم.

واضاف النائب وتد: لقد ارادوا ان يخيفوا الناس ويعودوا بهم (٤٠) عاما الى الوراء في الوقت الذي يتجول فيه الدراوشة في القرى حاملا الوعود للناس وكلها وعود عرقوبية.

واكد وتد ان سلسلة مقالاته في «الاتحاد» «الفاكهة المحرمة..» تقض مضاجعهم ولم يستطيعوا أن ينفوا نقطة واحدة من بحر الحقائق التي يقدمها للقراء، بما في ذلك ما تشرته «فلسطين الثورة» عن فبركة «الحزب العربي»، حزب دراوشة، ويرعام وبيرس قبل عام، ولا علاقة له بالانتفاضة!

لقد ارادوا النيل من سمعة كاسترو بعد ان عجزوا عن خوض النقاش السياسي الموضوعي وبعد ان ارتدت حملة القذف التي شنوها الى نحورهم، لهذا لجأوا الى الاستفزاز!

● مؤتمر صحفي ●

وتعقد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، اليوم، في «بيت سوكولوف» بتل ابيب مؤتمرا صحفيا تفضح فيه كل الممارسات البوليسية واعوانه لارهاب المواطنين. وسيطرح ممثلو الجبهة الحقائق على الرأي العام الاسرائيلي بالنسبة لما يتعرض له المواطنون والشعراء الجبهويون من مضايقات واستفزازات بوليسية. هذا وعلم مراسلنا ان المؤتمر الصحفي لن يكون الخطوة الاخيرة اذا لم ترتدع السلطة عن تسميم الجو وتكف شرطتها عن الناس.

شباب الجبهة ـ منطقة عكا

* لزيادة تمثيل الجبهة في انتخابات الكنيست *

* كل الشباب مع الجبهة في معركة السلام العادل *

للشباب دور هام وطليعي في المعارك الجماهيرية لتحصيل الحقوق، وللمصوتين الجدد اهمية كبرى في التأثير على سير الانتخابات والتطورات المستقبلية لصالح جماهير الشباب وقضية السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل.

اننا بهذا ندعوك لحضور الاجتماع الخاص بالشباب الذي تعقده شباب الجبهة في منطقة عكا حول:

* دور الشباب ومعركة الانتخابات *

وذلك يوم الثلاثاء ٨٨/١٠/١١ الساعة الخامسة مساء في نادي الصداقة بعكا الجديدة ١.

يتحدث فيه:

زياد موسى: سكرتير الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا.

محمد نفاع: السكرتير العام للشبيبة الشيوعية والمرشح السادس في قائمة الجبهة.

حضوركم هام ومشاركتكم الفعالة هي ضرورية وهامة

وزير الداخلية الجزائري يؤكد امتداد

● تتمة من صفحة١ ●

وعلى فرض النظام والقانون مجددا. وأعلنت، الليلة قبل الماضية، أنها ستقدم من اعتقلتهم من المتظاهرين الى محاكمات لردعهم.

وقالت وزارة العدل الجزائرية، في بيان اصدرته الليلة قبل الماضية، ان الذين سيقدمون للمحاكمة هم جميع الذين ارتكبوا أعمالا تخريبية ازاء املاك عامة وخاصة أولئك الذين قاموا باعمال في حق المواطنين أو نالت من التراث الوطني.

وأكد وزير الداخلية، الهادي الخضيري، مساء أمس الأول، ان الإضطرابات امتدت الى وهران ومستغانم وتيهارت غرب البلاد وإلى عنابة شرق البلاد. وأشار الى ان حدة الإضطرابات والمظاهرات في هذه المناطق لم تكن اقل حدة من تلك التي وقعت في العاصمة، خلال الأيام القليلة الماضية.

وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية، استنادا الى مصادر طبية في الجزائر، بان عدد القتلى وصل، صباح امس، الى ١٧٠ قتيلا.

هذا ولم يستبعد وزير الإعلام الجزائري، بشير رويس في مؤتمر صحفي عقده، مساء امس الاول وحضره حوالي ٥٠ صحفيا اجنبيا، ان تكون هنالك «ايد تعمل على إلقاء الجزائريين بعضهم في مواجهة البعض الأخر لتجيير الحركة لمصلحتهم».

وسئل عن سبب عدم تدخل قوات حفظ الأمن بسرعة لتفادي حصول عمليات التخريب والنهب فقال إنه «ليس من تقاليد الجزائر الرد على العنف بالعنف».

وختم المؤتمر الصحفي بالقول «هنالك في الجزائر حاليا ٢٥ مليون نسمة. لقد بذلنا جهدا إستثنائيا من اجل اعداد الشبان. وهؤلاء الشبان الجزائريون يريدون ان يعيشوا وضعا اقتصاديا على مستوى طموحاتهم، الأمر الذي زاد الموقف خطورة. ان شاغلنا هو تلبية هذه الرغبة. وفي هذه الأثناء وجهت الينا الضربة».

مجلة «النهار العربي والدولي»

● تتمة من صفحة١ ●

من جهة أخرى توقعت مجلة «النهار العربي والدولي» في عددها الصادر يوم السبت ١٠/٨، ان يعلن أنطوان لحد زعيم الميليشيات العميلة لإسرائيل، «دولته» على الجزء الذي يحتله الجيش الإسرائيلي في جنوب لبنان.

وقالت المجلة، المقربة من ميليشيات القوات اللبنانية ان لحد سيعلن «دولة لبنان الحر» بشكل رسمي في المنطقة الأمنية المحتلة.

وكانت اسرائيل قد أنشأت هذا الجيب على قطعة من اراضي جنوب لبنان أحتلتها في العام ١٩٧٨ ونصبت العميل سعد حداد مسؤولا أمنيا فيها. حيث أطلق على تلك المنطقة اسم «دولة لبنان الحر» لكن اسرائيل عملت على توسيع هذه المنطقة في العام ١٩٨٢ بعد اجتياحها لثلثي أراضي لبنان. وأصبحت المنطقة بعمق يتراوح بين ١٠ الى ١٥ كيلومترا وبطول حوالي ٧٠ كيلومترا.

وأشارت المجلة الى ان لحد ينتظر فشل المساعي بشأن انتخاب رئيس جديد للجمهورية اللبنانية لإعلان «دولته».

وأضافت ان منطقة جزين، الواقعة الى الجنوب الشرقي من صيدا، ستستثنى من دويلته وأنه سيتخذ من مرجعيون عاصمة لها.

وذكرت «النهار العربي والدولي» أنه تم التوصل الى هذه الصيغة، التي تحمل في طياتها الخطر الداخلي على سلامة لبنان أرضا وشعبا ومؤسسات، في أعقاب سلسلة من الاجتماعات عقدها لحد مع المسؤولين الإسرائيليين من بينهم «منسق الأنشطة الإسرائيلية» في لبنان، أوري لوبراني وقائد وحدة الإرتباط الإسرائيلية في المنطقة الحدودية.

وختمت المعلومات ان من أولويات عمل هذا الكيان الإنفصالي، بعد تشرذم لبنان الى دويلات، الطلب من قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة مغادرة المنطقة نهائيا، إن لم يكن بالحسنى فبالقوة، خصوصا بعد ان تعترف بهذه الدويلة اسرائيل.

وتقدر مساحة المنطقة التي يعتزم لحد اقامة «دويلته» عليها حوالي عشر الأراضي اللبنانية وهي تمتد من رأس الناقورة غربا وحتى شبعا شرقا.

أبو الصابر يقول:

المرجل وحده يقود للوحل

اجتماع للناخبين الجدد في الطيرة

● الطيرة ـ لمراسلنا ـ بدعوة من شباب الجبهة في الطيرة عقد مساء يوم الجمعة ١٠/٧ ، اجتماع خاص للشبان الذين سيشاركون في الانتخابات لاول مرة وذلك في قاعة نادي الحزب الشيوعي في الطيرة.

وقد تحدث في الاجتماع سكرتير فرع الحزب الشيوعي في الطيرة، محمد منصور، فرسم صورة شاملة عن وضع الاحزاب في البلاد وعن برامجها السياسية، خصوصا برامج احزاب السلطة. وتوجه الى الشباب الذين يدخلون معترك الحياة السياسي لاول مرة قائلا: «ابدأوا حياتكم السياسية بخطوة مشرفة ومسؤولية عن مستقبل حياتكم. ودشنوا طريق النضال الذي يصون كرامتكم ويبقي هاماتكم مرفوعة وينبذ الطريق الآخر: طريق الاستجداء والمحسوبية الرخيصة».

عشرات الشبان من كفر قاسم يشتركون في اجتماع انتخابي جبهوي

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت جبهة كفر قاسم، يوم الجمعة (٨٨/١٠/٧)، اجتماع حي انتخابي ضمن سلسلة اجتماعات الاحياء المقررة في بيت عضو الجبهة مصطفى صبري، حضره عشرات الشباب.

افتتح الاجتماع الرفيق محمد علي عامر فأشار الى اهمية اجتماعات الاحياء ودعا الى دعم الجبهة.

وتكلم السيد هاشم محاميد، رئيس بلدية ام الفحم، عن دور الحزب الشيوعي في معارك الجماهير العربية وفي النضال من اجل السلام العادل وتحدث عن سياسة التمييز تجاه السلطات المحلية العربية. وتطرق الى الانتفاضة والحل المطروح ودعا الى نصرة الجبهة دعما للانتفاضة.

النساء الدمقراطيات في البعينة يتجندن لمعركة الانتخابات

● البعينة ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ انطلاقا من المسؤولية الوطنية ومن اجل دحر احزاب السلطة وزيادة قوة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست الثانية عشرة عقدت حركة النساء الدمقراطيات في البعينة اجتماعا لها، يوم السبت ٨٨/١٠/٨ ، في النادي وبحضور العشرات من النساء اللاتي ابدين حماسا للمشاركة في المعركة. وتحدثت رفيقة سعدي، سكرتيرة الحركة في البطوف، حول اهمية المعركة الانتخابية في هذه الظروف المصيرية التي تمر بها المنطقة وشعبنا الفلسطيني في ظل انتفاضته الباسلة. كذلك اكدت على اهمية مشاركة المرأة في جميع مجالات الحياة ومنها معركة الانتخابات خاصة وان المرأة تشكل نصف المجتمع ويقع على عاتقها دور كبير لا يقل عن دور الرجل، فها هن النساء والفتيات يشاركن مع الشباب والرجال جنبا الى جنب في انتفاضة شعبنا الباسلة في المناطق المحتلة. كذلك تحدثت عن الاحزاب السلطوية والصهيونية التي مارست وما زالت تمارس القمع والبطش ضد شعبنا وضد جماهيرنا العربية في اسرائيل وتأتي اليوم لسرقة اصواتنا. ودعت الى صفع هذه الأحزاب بزيادة قوة الجبهة، المدافع الحقيقي عن مصالح جماهيرنا والمساند لكل قضايا شعبنا.

هل هو طلاق حقيقي.. ام موقت؟

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ استخدم النائب عبد الوهاب دراوشة، لاول مرة في حياته، اسم رعنان كوهين، رئيس الدائرة العربية السابق في حزب العمل، بشكل سلبي. وعندما حاول ان يثبت انه لن يعود الى الاحزاب الصهيونية صاح: «لا رعنان كوهين ولا يورام كاتس...» وكان ذلك خلال خطابه في سينما الناصرة (١٠/٨) في اجتماع قطري لحزبه.

ومن الجدير ذكره ان رعنان كوهين صرح في «هآرتس» (٨٨/٨/٣١) بان عبد الوهاب دراوشة «هو من صنعي»، وكان يشير بذلك الى تطوره في حزب العمل منذ كان شابا صغيرا الى ان وصل الى الكنيست وقام بدوره الشهير في احداث: عمان ومخطط رابين «لتحسين مستوى معيشة سكان المناطق» المحتلة واقامة حركة سلام الان بين العرب (ليظهر امام العالم كما لو ان العرب ينقصهم النضال من اجل السلام.. وان اليهود تمام التمام لان عندهم حركة سلام)..!!





الاتحاد
جريدة يومية
الاثنين ١٠ تشرين الاول ١٩٨٨ الصفحة ٦

نقص في المصل الوقائي من مرض «البوليو» في اول ايام حملة التطعيم التي تشمل السكان كافة

● مدير عام وزارة الصحة: لا حاجة لغلي مياه الشرب بسبب خلوها من الجراثيم وزيادة نسبة الكلور ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بدأت، امس (٨٨/١٠/٩) الحملة القطرية للتطعيم ضد مرض شلل الاطفال «البوليو» الذي اعلنت عنه وزارة الصحة لجميع مواطني البلاد حتى سن الاربعين.

وتميز اليوم الاول والذي خصص للاطفال حتى جيل شهرين وفترة الحضانة، بالفوضى والخوف ونقص في المصل المعد للتطعيم والكوادر البشرية في بعض المناطق خلافا لتصريحات موظفي وزارة الصحة حول وجود كميات كافية من هذا المصل. ومن المقرر ان يتم اليوم وغدا تطعيم جميع طلاب المدارس في البلاد ابتداء من الروضة وحتى الصف الثاني عشر وذلك ضمن المؤسسات التعليمية. وابتداء من يوم الاربعاء القادم سوف تبدأ حملة التطعيم من سن ١٨ وحتى الاربعين وذلك ضمن المؤسسات التعليمية في مناطق السكن وستستمر هذه الحملة ثلاثة اسابيع.

ووصفت وزيرة الصحة شوشنا اربيلي الموزلينو الوضع بانه «قنبلة زمنية تتق في مياه المجاري» وذلك في جلسة الحكومة الاسبوعية خلال تقديمها تقريرا عن التطورات والاجراءات المتخذة لمقاومة هذا الوباء. ويستدل من التقرير ان جرثومة هذا المرض اكتشفت في ٢٧ مركزا للمجاري في البلاد من بين ٧٤ مركزا جرى فحصها ومن بين هذه المناطق ام الفحم واللد وعكا حيفا وجوارها وابو سنان وطبريا والخضيرة واور عقيبا وبيتح تكفا ويهود ونيس تسيونا وكرميئيل والقدس.

وذكر ان عدد الذين اصيبوا بهذا المرض حتى الآن ١٣ شخصا منهم عشرة اشخاص من منطقة الخضيرة وآخر من عكا وطفلة من كريات جات واخرى من رعنانا.

وتفيد مصادر وزارة الزراعة ان مياه الشرب صالحة للاستعمال اذ ان التحاليل التي اجريت لم تدل على وجود جرثومة مرض شلل الاطفال في مياه الشرب والامر يقتصر على مياه المجاري فقط. واعلن المدير العام لوزارة الصحة البروفسور لبس انه لا حاجة لغلي المياه قبل استعمالها للشرب لخلوها من الجراثيم. ولمزيد من الاحتياط تقرر رفع نسبة الكلور المضاف للمياه لتعقيمها ولكنه اضاف ان الشواطئ واماكن الاستجمام التي تسربت اليها مياه المجاري غير صالحة للاستجمام.

ويذكر ان الحملة تستثني جميع الاشخاص من سن اربعين فما فوق نتيجة حصولهم على حصانة طبيعية ضد هذا المرض.

هذا وتنصح وزارة الصحة جميع المواطنين بالمحافظة على النظافة الشخصية والعامة وغسل الخضراوات والفواكه بالماء والصابون لتفادي الاصابة بهذا المرض.

يهدمون المنازل ويغلقون المداخل!



● في الصورة اليمنى أفراد عائلة محمد يونس ابو علان على أنقاض المنزل الذي هدمته سلطات الاحتلال يوم ١٠/٥ في الظاهرية. وفي الصورة اليسرى امرأة وطفلها في الخليل أمام المدخل الواصل بين شارعي الشهيد حمدي سلطان والشهيد ابو جهاد والذي اغلقته سلطات الاحتلال مؤخرا. (خاص بـ «الاتحاد». تصوير: طارق الكيال)

بمعارضة ممثلي الجبهة و«راتس» و«التقدمية»:

لجنة الانتخابات تقر قائمة «موليدت» العنصرية!

● القدس ـ لمراسلنا ـ رفضت لجنة الانتخابات المركزية اقتراحات شطب كل من حزبي «هتحيا» و«تسوميت» والقائمة الجديدة «موليدت». وجاء هذا في نهاية النقاش الذي دار، امس الاحد، حول طلب «راتس» و«المتكديت».

وحاول رحبعام زئيفي، رئيس قائمة «موليدت»، ان يبرر برنامج الترحيل الذي تدعو اليه قائمته من خلال استعراض تاريخ الحركة الصهيونية ومواقف قادتها وممارساتهم المطابقة لمبدأ «الترانسفير». وقال زئيفي: اذا كان الترحيل عنصرية فكل الحركة الصهيونية عنصرية لأن جميع قادتها ايدوا وطبقوا الترحيل خلال حرب ١٩٤٨ وبعدها. واثارت هذه الاقوال والتصريحات ممثلي «العمل» و«مبام» و«راتس». واعتبر ممثل «راتس»، النائب يوسي سريد، الطرد في عام ١٩٤٨ «امرا لا مفر منه».

وشارك في النقاش ممثل الجبهة، يورام جوجانسكي فقال: «ان مبدأ الترحيل ليس سياسيا فقط وانما عنصريا، «موليدت» تتحدث عن ترحيل عرب المناطق المحتلة ولكن كما اثبتت المواد التي اصدرتها «موليدت» فهذه هي بداية الطريق فقط وبرنامج الترحيل يشمل الجماهير العربية في اسرائيل والترحيل في كلا الحالتين جريمة لا تغتفر».

واضاف جوجانسكي، ان الخط الاخضر هو حد سياسي وليس حدا للعنصرية. وترحيل العرب وطردهم هو عنصري سواء كان داخل الخط الاخضر او خارجه. وفي نهاية النقاش اسقطت جميع الاقتراحات لشطب «هتحيا» و«موليدت» و«تسوميت» باكثرية اصوات ممثلي التكتل والكتل اليمينية الاخرى.

وكانت لجنة الانتخابات ناقشت يوم الجمعة الماضي اقتراح حركة «كاخ» العنصرية شطب اثنتي عشرة قائمة من هتحيا يمينا الى الجبهة يسارا. واشترك في النقاش ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في لجنة الانتخابات، ناظم بدر فقال: «اذا اردنا ان نأخذ اقتراح حركة «كاخ» مأخذ الجد فهو يقدم الاثبات الساطع لمن يريد اثباتات اضافية بأن هذه الحركة هي حركة معادية للدمقراطية. فاقتراحها عمليا شطب جميع الاحزاب السياسية يكشف عن هدفها الحقيقي وعن الوضع الذي سينتج لو استولت هذه الحركة على السلطة وشطبت جميع الحركات السياسية واخرجتها خارج القانون وهذا هو العداء للدمقراطية بحد ذاته».

واضاف «ان اقتراح حركة كاخ العنصرية يفتقد الدعائم القانونية. وليس هناك اي تبرير قانوني لتقديم الطلب وجميع الامور التي وردت في طلب الشطب هي في مجال النقاش السياسي وبما اننا لا نرى بحركة كاخ طرفا في اي نقاش سياسي فلن نشذ عن هذا المبدأ في هذا الاطار، ولن نخوض النقاش السياسي معها». واقترح ممثل الجبهة شطب اقتراح حركة «كاخ» كما شطبت الحركة نفسها في جلسة سابقة.

في نهاية النقاش صوتت لجنة الانتخابات المركزية بالاجماع ضد اقتراح حركة «كاخ».

معلمو ثانوية سخنين يضربون احتجاجا على عدم تقاضي رواتبهم

● سخنين ـ لمراسلنا علي بدارنة ـ نفذت لجنة معلمي مدرسة سخنين الثانوية، امس الاحد ١٠/٩، اضرابا انذاريا احتجاجا على عدم تقاضي المعلمين رواتبهم عن شهر ايلول الماضي حيث بدا الاضراب منذ الساعة العاشرة صباحا. كما اضربوا في اليوم الذي سبقه، السبت ١٠/٨، ابتداء من الحصة الرابعة حتى الحصة السابعة.

وفد لجنة الاغاثة في كابول يزور مخيم جنين

● كابول ـ لمراسلنا عفو خطيب ـ قام وفد من اللجنة الشعبية في كابول لاغاثة الاهل في المناطق المحتلة، يوم الجمعة ١٠/٧، بزيارة تضامنية الى مخيم جنين للاجئين الفلسطينيين.

وقام اعضاء الوفد برفقة رئيس اللجنة الشعبية في المخيم بجولة في المخيم. واطلع اعضاء الوفد عن كثب على وحشية ممارسات قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد سكان المخيم. كما زار الوفد عائلات الشهداء والجرحى والسجناء.

واستمع الوفد ايضا، الى تقرير مفصل حول عمل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين ومساعدتها لسكان المخيم.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اجتماعات انتخابية

من اجل انتصار الجبهة في الاول من تشرين الثاني

الاثنين ٨٨/١٠/١٠

- ● [illegible] اجتماع جبهوي. يتحدث: هاشم محاميد الساعة ٦.٠٠
- ● كفر قرع: اجتماع جبهوي. يتحدث: جورج طوبي. الساعة ٦.٠٠
- ● كفر كنا: اجتماع انتخابي جبهوي [illegible] يتحدث [illegible] بدر. الساعة ٦.٠٠
- ● ابو سنان: اجتماع انتخابي جبهوي لشباب الجبهة. يتحدث: محمد [illegible] نصار وبنيامين غونين. الساعة [illegible] بعد الظهر.
- ● تل ابيب، منطقة [illegible] اجتماع انتخابي جبهوي [illegible] موشيه [illegible] يتحدث [illegible] الساعة ٧.٣٠
- ● بات يام، اجتماع انتخابي جبهوي [illegible] يتحدث: شلومو [illegible] الساعة ٧.٣٠
- ● سخنين: اجتماع [illegible] بعد الظهر. [illegible]
- ● طرعان: اجتماع [illegible] الساعة [illegible] خوري.
- ● كفر قاسم: اجتماع [illegible] الساعة ٦.٣٠

الثلاثاء ٨٨/١٠/١١

- ● يافا: اجتماع انتخابي في حي العجمي [illegible] يتحدث [illegible] الساعة ٨.٠٠
- ● دير حنا: اجتماع انتخابي جبهوي. يتحدث [illegible] الساعة ٥.٣٠
- ● ريشون لتسيون: اجتماع انتخابي جبهوي في النادي. يتحدث موشيه [illegible] الساعة ٧.٠٠
- ● تل ابيب، كريات شالوم: اجتماع انتخابي جبهوي [illegible] يتحدث [illegible] الساعة ٨.٠٠
- ● بيتح تكفا: اجتماع انتخابي [illegible] في النادي. يتحدث [illegible] الساعة ٧.٠٠
- ● طمرة: اجتماع انتخابي جبهوي في بيت [illegible] يتحدث [illegible] الساعة ٦.٠٠
- ● كفر كنا: اجتماع انتخابي في بيت [illegible] يتحدث [illegible] الساعة ٦.٠٠
- ● عيلبون: اجتماع انتخابي [illegible] الساعة ٦.٣٠
- ● ام الفحم: اجتماع انتخابي في بيت [illegible] يتحدث هاشم محاميد الساعة ٧.٠٠
- ● ام الفحم: اجتماع انتخابي في منطقة [illegible] يتحدث هاشم محاميد الساعة ٥.٠٠
- ● المزرعة: اجتماع انتخابي جبهوي [illegible] الساعة [illegible]
- ● مجد الكروم: اجتماع انتخابي جبهوي [illegible] الساعة [illegible]
- ● جلجولية: اجتماع انتخابي [illegible]
- ● ابو سنان: اجتماع انتخابي [illegible]
- ● حيفا: [illegible] يتحدث: جورج طوبي.
- ● كفر ياسيف: [illegible]
- ● النقب: [illegible]
- ● الناصرة: [illegible]
- ● [illegible]
- ● رمات [illegible]
- ● القدس: اجتماع انتخابي [illegible] الساعة ٧.٣٠ [illegible]
- ● معليا: اجتماع [illegible]
- ● الرامة: [illegible]
- ● عين ماهل: اجتماع [illegible]
- ● [illegible]
- ● جديدة: اجتماع [illegible] الساعة [illegible]
- ● الناصرة: اجتماع [illegible]
- ● عين ماهل: [illegible]
- ● طمرة: اجتماع [illegible]
- ● عكا: اجتماع [illegible]
- ● عكا: اجتماع [illegible]
- ● عكا: اجتماع [illegible]
- ● عكا: اجتماع [illegible] خوري.

الزيادة في اجور الوزراء والموظفين الكبار تزيد بثلاثة اضعاف عن علاوة الغلاء للعاملين

● تل ابيب ـ سيحصل رئيس الوزراء والوزراء ونواب الوزراء واعضاء الكنيست والمديرون العامون وجميع الموظفين الكبار في جهاز الدولة، ابتداء من الاول من تشرين الثاني القادم، على زيادة في الاجور تتراوح بين ١٠ و١٥ بالمئة.

ويظهر من خلال المفاوضات الجارية بين الهستدروت وبين ارباب العمل حول علاوة الغلاء ان علاوة الغلاء الجديدة التي سيحصل عليها جميع العاملين ستكون اقل من علاوة الغلاء التي نص عليها الاتفاق القديم، الذي سيحصل العاملون بموجبه على علاوة غلاء بنسبة ٥،٥٪. وتقدر علاوة الغلاء التي يمنحها الاتفاق الجديد للعاملين بنسبة ٤ بالمئة فقط.

وهكذا فان الزيادة التي سيحصل عليها الوزراء واعضاء الكنيست والموظفون الكبار في جهاز الدولة ستزيد على ما يبدو، بثلاثة اضعاف او اكثر عن علاوة الغلاء التي سيحصل عليها العاملون.

اطباء مستشفيات «صندوق المرضى» يعودون الى العمل المنتظم

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عاد اطباء المستشفيات الهستدروتية الـ ١٤ في البلاد، ابتداء من صباح امس (الاحد)، للانتظام في العمل كالمعتاد وذلك على خلفية الوعود التي حصلوا عليها من السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، ومن مؤسسة «كوبات حوليم» الهستدروتية فيما يتعلق بتفعيل الوردية الثانية لحل ازمة الدور لاجراء العمليات في المستشفيات الهستدروتية.

وعليه كانت العيادات الخارجية وغرف العمليات مفتوحة امام المرضى. وجرى تقديم الخدمات فيها كالمعتاد بعد حوالي سبعة اشهر من تنفيذ التشويشات والاضرابات في العمل.

وحصل الاطباء على وعود من كيسار وادارة المؤسسة بتفعيل الوردية الثانية لحل ازمة الدور لاجراء العمليات بالتنسيق مع وزارة المالية.

وحسب الاتفاق الذي تم التوصل اليه، مؤخرا، بين اطباء المستشفيات الهستدروتية وادارة المؤسسة سيتقاضى الاطباء مبلغا اضافيا يتراوح ما بين ٩٠ و ٤٩٠ شيكل مقابل اجراء العملية الواحدة. ومبلغا يتراوح ما بين ١٢٠ و ١٥٠ شيكل مقابل كل ساعة عمل تتعلق بالفحوصات الطبية.

وتجدر الاشارة الى ان مؤسسة «كوبات حوليم» اعلنت انها ستواصل العمل بموجب الاتفاق الذي تم التوقيع عليه بين الاطباء والمؤسسة في عام ١٩٨٤ التي ينص على حصول الاطباء على مبالغ اضافية مقابل اجراء الفحوصات وذلك بالاضافة الى المبالغ التي سيتقاضونها بموجب الاتفاق الجديد. واكدت ادارة المؤسسة ان الاتفاق الجديد يرتكز على بنود الخطة الحكومية التي اعدت خصيصا لازمة الدور لاجراء العمليات في المستشفيات حيث وافق عليها اطباء المستشفيات الهستدروتية بينما لا يزال اطباء المستشفيات الحكومية يرفضون العمل بموجبها لغاية الآن.

رفائيل ايتان: الخطر الدمغرافي الحقيقي يكمن في العرب في اسرائيل

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «الخطر الدمغرافي الحقيقي الذي يهدد دولة اسرائيل هو ليس عرب الضفة والقطاع انما العرب في اسرائيل»، هذا ما قاله عضو الكنيست العنصري رفائيل ايتان، زعيم حزب «تسوميت»، خلال اجتماعه بمئة من مؤيديه في فندق كرمل في العفولة.

واضاف ايتان من احقاده العنصرية المريضة: «ان عدد المواطنين العرب في الضفة هبط من ٣٦٪ في السابق الى ٢٤٪ من سكان ارض اسرائيل. بينما العرب داخل الخط الاخضر تضاعف عددهم خلال العشرين سنة الاخيرة ويبلغ ٨٠٠ الف اليوم مقابل حوالي ٤٠٠ الف عام ١٩٦٧»!!.

ادارة مسرح حيفا تحاول كم افواه الممثلين قبل سفرهم

● حيفا ـ مكاتب «الاتحاد» ـ اقدمت ادارة المسرح البلدي على خطوة اخرى غير دمقراطية في تعاملها مع ممثليها الذين من المقرر ان يقوموا في مطلع الاسبوع القادم بجولة عروض مسرحية في الولايات المتحدة وسيعرضون مسرحية «نفس اليهودي» وكولاج عن «التعايش» يضم مشاهد من مسرحيات مثل «الفلسطينية» و «المتشائل» وغيرها. فقد قررت ادارة المسرح تنظيم محاضرات توجيهية وارشادية للممثلين قبل سفرهم لئلا يتفوهوا بتصريحات سياسية تتناقض والمواقف الاسرائيلية الرسمية. كذلك قررت ايفاد الدكتور دافيد الكسندر، من بلدية تل ابيب ليتولى عرافة الندوات التي ستجرى بعد العروض المسرحية و «ليضبط الامور كي لا يحرج كما حدث في العام الماضي عقب تصريحات ادلى بها دورون تابوري ومحمد بكري تتناقض والسياسة الاسرائيلية الرسمية». وقد اثارت في حينه ضجة في ادارة المسرح ووزارة الخارجية الاسرائيلية. وفي مؤتمر صحفي عقد بحيفا في الاسبوع الماضي قال مدير المسرح ابلي ملكا: «ان الفرقة ستجري «بروفات» على الندوات التي ستنظم بعد العروض» واضاف: «على ممثلي المسرح ان يدركوا انهم لا يمثلون انفسهم في هذه البعثة».

وعقب الممثل التقدمي دورون تابوري (عل همشمار ٨٨/١٠/٦) على خطوات ادارة المسرح بقوله: «انه سيعرب عن افكاره ومواقفه دون تردد. وتستطيع الادارة ان تقرر تنظيم الجولة او الغاءها لكنها لا تستطيع كم افواه الممثلين وكبت مشاعرهم واحاسيسهم».

منع مراسل «مباط» اوري غولدشتين من اعداد تقرير عن احداث الانتفاضة «لانه يصور اليهود كالمهووسين»!

● تل ابيب ـ قرر مدير قسم الاخبار باللغة العبرية «مباط» يئير شطيرن، يوم الخميس (١٠/٦)، منع مراسل نشرة الاخبار، اوري غولدشتين، من اعداد تقرير عن الانتفاضة واحداث المناطق المحتلة.

وذكرت صحيفة «هارتس»، ان مدير التلفزيون، حايم يفين، كان قد اجتمع قبل فترة قصيرة مع غولدشتين عقب تقرير اعده عن احداث اور يهودا وحرق ومقتل العمال الغزيين وادعى امامه انه غير راض عن تقاريره التي يعدها عن احداث المناطق المحتلة والعلاقات اليهودية ـ العربية. وذكرت الصحيفة على لسان غولدشتين ان يفين اتهمه بمحاولة تغطية الاحداث تمشيا مع أرائه السياسية وانه «لم يجد في اور يهودا اي يهودي ليصرح ضد مقتل العمال الغزيين» وانه «يصور اليهود في تقاريره عن احداث يهودا والسامرة كالمهووسين» (!!!).

وذكرت صحيفة «حدشوت»، ان طاقم قسم الاخبار في التلفزيون عقد جلسة طارئة، يوم الخميس (١٠/٦)، بحث خلالها امر منع مراسل نشرة الاخبار من اعداد التقارير عن الانتفاضة وامهل ادارة التلفزيون مدة اسبوعين لاعادة النظر في قرارها أنف الذكر والسماح لغولدشتين بمزاولة عمله كالمعتاد وبدون اية ضغوطات خارجية.

ودعا الطاقم الادارة الى «عدم اتاحة الفرصة والخضوع امام التدخلات السياسية الخارجية». واتهم بعض افراد الطاقم ادارة التلفزيون بانها وضعت «قائمة سوداء» باسماء بعض مراسلي التلفزيون بغرض التخلص منهم!

دراوشة والتقدمية يتصارعان.. على اصوات «الحركة الاسلامية»!

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ من المعروف ان الحركة «التقدمية» تسعى منذ اشهر طويلة، بالنفاق والاسترضاء والاستجداء وتغيير الوجوه والتناقض في المواقف، للحظوة بتأييد ما يسمى بالحركة «الاسلامية»، اي حزب «الاخوان المسلمين». وقد اقتبست عدة مرات من اقوال زعيم هذا الحزب، عبد الله درويش، التي يستدل منها انه يدعو الى التصويت للحركة «التقدمية» بزعامة محمد ميعاري وماتي بيلد باعتبارها نصيرة «الاسلام» (النشاط الاول لماتي بيلد في الكنيست كان الاقتراح المستعجل بفتح شاطئ للعراة في اسرائيل).

ولكن عبد الوهاب دراوشة لم يقتنع بمنشورات «التقدمية» وراح على طريقته العشائرية الخاصة يحاول كسب تأييد هذا الحزب.

وقد صدم كلاهما حين بثت الاشاعة بان هذا الحزب قرر التصويت بورقة بيضاء (كي يحاول معرفة مدى قوته ونفوذه بين الناس).

غير ان «الوطن»، بعد ان تحرت و«بحشت»، كتبت في عددها الاخير وعلى رأس الصفحة الاولى (١٠/٧) ان هذا الحزب سيوزع منشورا يدعو فيه الى التصويت الفعلي وليس بورقة بيضاء انما في تأييد «القائمة التي تدعم حق شعبنا باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وتناضل من اجل احقاق المساواة القومية واليومية للعرب في هذه البلاد».

ومن الواضح ان الترجمة الصادقة والمخلصة لهذا الكلام تعني ضرورة التصويت للجبهة. وليس لقائمة دراوشة التي يتركز نضالها في مبايعة المعراخ او الليكود (كما اعلن دراوشة نفسه في «كوتيرت رشيت») وليس للقائمة «التقدمية» التي لا هم لها سوى مهاجمة الجبهة.

ولكن «التقدمية» فهمت ان هذه الدعوة تعني تأييدها. وكذلك فهم دراوشة.

وبلغ دراوشة اوج تملقه لهذه الحركة وقادتها في الاجتماع القطري الذي عقده في سينما الناصرة (١٠/٨) وحوله الى مسرحية معيبة اذ قال، في معرض تحريضه الاهوج على الجبهة:

لا ماير ولا شارلي.

فقاطعه احد المتملقين في القاعة: الله اكبر ولله الحمد فاعاد دراوشة الهتاف وراءه. ثم كرر الهتاف «الجمهور».. ناسين انهم في سينما.

وهنا وجد دراوشة المناسبة ليعلن صارخا: «اننا نرى في الحركة الاسلامية حليفا طبيعيا لنا. وتحية خاصة اوجهها من هنا للشيخ الجليل العربي المخلص ابن شعبنا وابن امتنا الاسلامية، عبد الله نمر درويش. والشيخ كمال في كفر كنا. والشيخ رائد صلاح في ام الفحم. فالله غايتنا. والقران دستورنا. والموت في سبيل الله اسمى امانينا». ولا تزال المعركة مستمرة بينهما.

الحركة التقدمية في عرابة تفصل احد اعضائها لتعاونه مع الشبيبة الشيوعية

● عرابة ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ قامت الحركة التقدمية في عرابة بارسال رسالة فصل من عضويتها الى الطالب الثانوي يوسف عاصلة وذلك بحجة خيانته للحركة التقدمية والتعاون مع الحزب الشيوعي. وطالبته الرسالة كذلك بعدم ممارسة اي نشاط داخل مقر الحركة.

وجاء قرار الفصل هذا في اعقاب تعاون الطالب المذكور مع الشبيبة الشيوعية في اثناء التحضير لانتخابات مجلس الطلاب في مدرسة [illegible] والتي اسفرت عن انتخاب الطالب [illegible] سعدي رئيسا للمجلس [illegible] كنائب له والطالب علاء بكراوي سكرتيرا